

التقرير السنوي لعام 2016



SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الأربعاء 18 كانون الثاني 2017

محتويات التقرير:

محتويات التقرير:

أولاً: منهجية التقرير.

ثانياً: ملخص عام 2016.

ثالثاً: الملخص التنفيذي.

رابعاً: الأطراف الفاعلة.

ألف: قوات النظام السوري.

باء: القوات الروسية.

جيم: قوات الإدارة الذاتية الكردية.

دال: التنظيمات الإسلامية المتشددة.

هاء: فصائل المعارضة المسلحة.

واو: قوات التحالف الدولي.

زاي: أطراف أخرى.

خامساً: التوصيات.

شكر وتقدير.

أولاً: منهجية التقرير:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان هي منظمة حقوقية تأسست في حزيران/ 2011م، وهي جهة مستقلة، غير حكومية، غير ربحية، تهدف بشكل رئيس إلى توثيق الانتهاكات التي تحصل في سورية، وإصدار دراسات وأبحاث وتقارير بشكل دوري، بهدف فضح مرتكبي الانتهاكات كخطوة أولى لمحاسبتهم، وضمان حقوق الضحايا.

تجدر الإشارة إلى أنّ الأمم المتحدة اعتمدت في جميع إحصائياتها الصادرة عنها في تحليل ضحايا النزاع، على الشبكة السورية لحقوق الإنسان كأبرز مصدر، إضافة إلى اعتماد الشبكة السورية لحقوق الإنسان لدى عدد واسع من وكالات الأنباء العربية والعالمية، والعديد من المنظمات الحقوقية الدولية.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في جميع تقاريرها وأبحاثها بشكل رئيس على التحقيقات التي يُجريها أعضاؤها داخل وخارج سوريا، ويقومون بذلك عبر الزيارات الميدانية أو اللقاءات مع الناجين أو شهود العيان، وجميع الحوادث التي أشار إليها هذا التقرير موجودة على شكل تقارير ودراسات موسعة منشورة ومتاحة باللغتين العربية والإنكليزية على موقع الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وقد قمنا باختيار أبرز تلك الانتهاكات الحاصلة في عام 2016.

القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي العربي بالتوازي مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، هي القوانين المعمول بها، وهي مُلزمة لجميع أطراف النزاع.

ونؤكد أن جميع الوقائع والإحصائيات الواردة في هذه الدراسة لا تشكل سوى الحد الأدنى من حجم وخطورة الانتهاكات، التي حدثت وتحدثت في سوريا منذ بداية عام 2016 حتى الآن.

تستعرض التقارير الشهرية الصادرة في نهاية عام 2016 إحصائيات سنوية تفصيلية لأبرز الانتهاكات التي ارتكبتها جميع الأطراف المتنازعة في سوريا.



ثانياً: ملخص عام 2016:

رصدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تصاعداً مُخيفاً في عمليات انتهاك حقوق الإنسان من قبل الأطراف الفاعلة في سوريا، إذ لم تُراعي هذه الجهات قوانين الحرب والنزاعات المسلحة وارتكبت عمليات قتل واعتقال وتهجير قسري وتغيير ديمغرافي.

شهد عام 2016 أوّل بيان لوقف الأعمال العدائية برعاية روسية في 27/ شباط والذي استثنى مناطق سيطرة التنظيمات الإسلامية المتشددة وعلى الرغم من تراجع حدة القصف والهجمات الجوية في الفترة الأولى منه إلا أننا رصدنا مئات الخروقات التي ارتكبتها الأطراف الموقعة على البيان في مقدمتها قوات النظام السوري وحليفها روسيا، في منتصف نيسان/ 2016 تصاعدت عمليات القصف وارتفعت وتيرة ارتكاب المجازر بعد إعلان الهيئة العليا للمفاوضات تأجيل مشاركتها في مباحثات جنيف...

في 12/ أيلول دخل بيان وقف الأعمال العدائية الثاني حيّز التنفيذ ورصدنا في الأسبوع الأول من تطبيقه ما لا يقل عن 242 خرقاً، ومن ثم عادت الهجمات الجوية والبرية في مختلف المناطق السورية. عند الساعة صفر من يوم 30/ كانون الأول دخل بيان وقف الأعمال العدائية الذي وقعه كل من النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة بضمانة روسية - تركية حيّز التنفيذ.

شهد عام 2016 استمرار قوات النظام السوري بحصار مناطق كانت محاصرة سابقاً إضافة إلى حصار مناطق جديدة كما شارك كل من تنظيم داعش وقوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية في حصار عدة مناطق في حلب وريفها. واستطاع النظام السوري عبر الجرائم التي يرتكبها وعمليات الحصار والقهر والقمع فرض هُدُنٍ واتفاقيات ومصالحات نتج عنها عمليات تهجير قسري وتغيير ديمغرافي، وبحسب تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان فقد تمّ تهجير ما لا يقل عن 125 ألف مدني من مناطق مختلفة في ريف دمشق (مدينة داريا - بلدة معضمية الشام - بلدتي قدسيا والهامة وبلدة خان الشيخ) وحي الوعر في حمص، وأحياء حلب الشرقية إلى محافظة إدلب، التي تسيطر عليها فصائل المعارضة المسلحة وقد تضمّن اتفاق إجلاء المدنيين من أحياء حلب الشرقية في نهاية كانون الأول/ 2016 بنداً يقضي بإجلاء عدد من مدنيي بلدتي كفريا والفوعة المواليين للنظام والمحاصرتين من قبل فصائل المعارضة المسلحة إلى مدينة حلب في ترسيخ واضح للتغيير الديمغرافي الذي يسعى النظام السوري إلى تطبيقه.



شكّلت عمليات النزوح المتتالية إلى مناطق شمال سوريا ضغطاً كبيراً على مراكز الإيواء والمخيمات التي تم تشييدها بطاقة استيعابية أقل من تلك التي وفدت إليها؛ ما شكل عجزاً في تأمين مستلزمات التدفئة والغذاء، في ظلّ شحّ الخدمات الطبية والتعليمية أيضاً، الأمر الذي جعل سكان هذه المخيمات يعانون ظروفًا إنسانية صعبة.

تركّزت الغارات الروسية في عام 2016 على مناطق شمال سوريا خاصة محافظات حلب وإدلب حيث تسيطر قوات المعارضة المسلحة وبوتيرة أقل على مناطق سيطرة تنظيم داعش وقد رصدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تصاعد العملية العسكرية على مدينة سراقب عقب إسقاط المقاتلة الروسية في آب/ 2016 من قبل فصائل المعارضة المسلحة. في خطوة هي الأولى من نوعها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية الجمعة 23/ كانون الأول عن وصول أول كتيبة من الشرطة العسكرية الروسية إلى حلب للمساهمة في توفير الأمان، وقد أظهرت عدة مقاطع فيديو وصور وجود قوات روسية برية في حلب بالتزامن مع عملية استعادة قوات النظام السوري سيطرتها على أحياء مدينة حلب التي كانت خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

صور تظهر خبراء وجنود روس في حلب



وثقنا في عام 2016 انتهاكات وعمليات قصف عشوائي ارتكبتها فصائل المعارضة المسلحة لاسيما في مدينة حلب، وكذلك ارتفاعاً في عدد الضحايا المدنيين الذي قضوا نتيجة غارات طيران التحالف الدولي وتصاعد استهدافها للمراكز الحيوية خاصة الجسور في المناطق الشرقية.

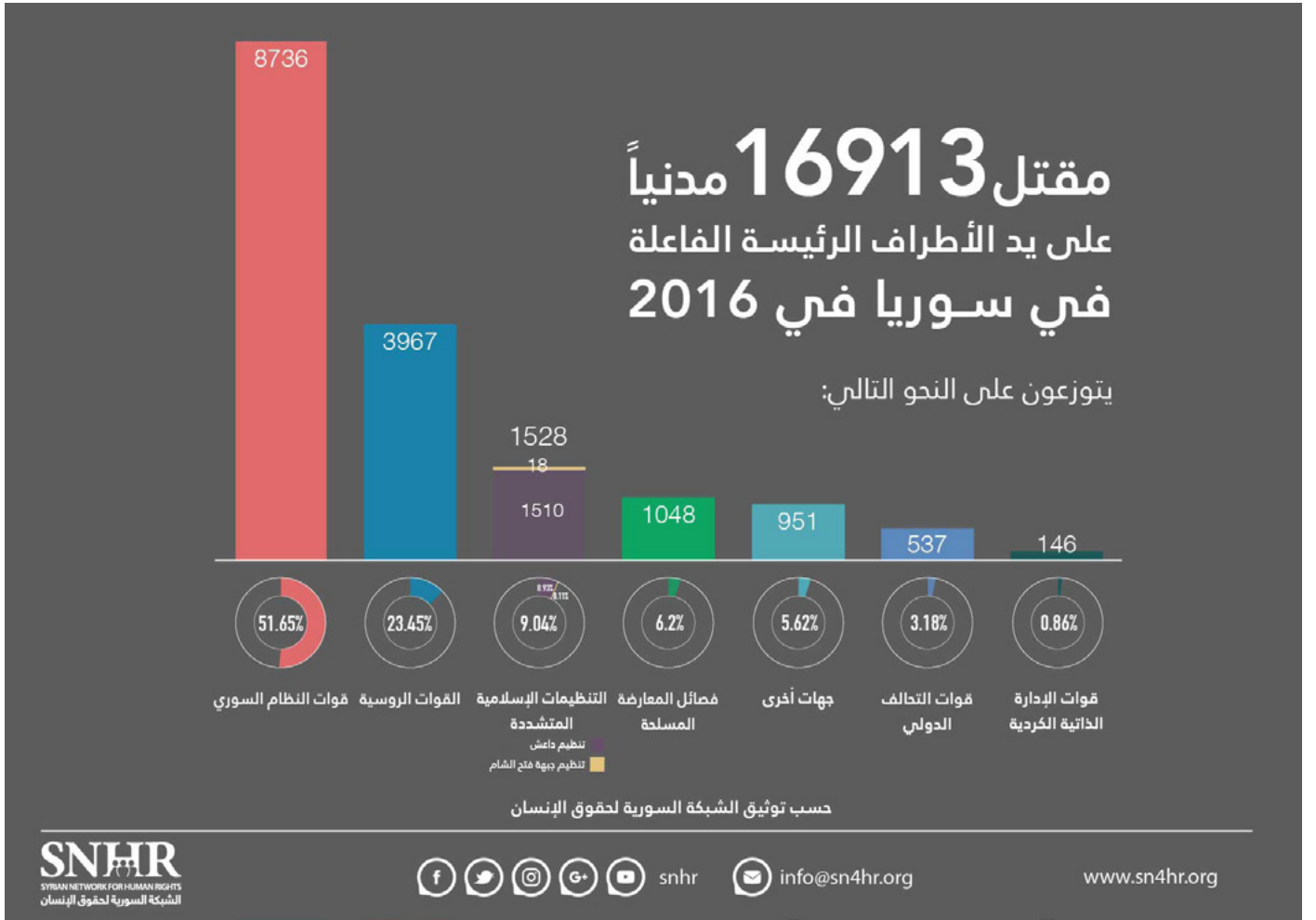
سجلنا في هذا العام، تحديداً في 24/ آب، انطلاق معركة درع الفرات لتحرير بعض المناطق من سيطرة تنظيم داعش على يد فصائل المعارضة المسلحة مدعومة من القوات التركية البرية والجوية، وقد وثقنا سقوط عدد من المدنيين إثر عمليات القصف على قوات داعش المتمركزة داخل الأحياء السكنية المدنية.

شكّل قصف قوات النظام السوري البرية والجوية لمنشأة نبع الفيحة في وادي بردى بمحافظة ريف دمشق وخروجه عن الخدمة، الاستهداف الأبرز في نهاية هذا العام، إذ تُعدُّ هذه النبع المصدر الرئيس لمياه الشرب الذي يروي قطاعاً كبيراً من مدينة دمشق وما حولها.



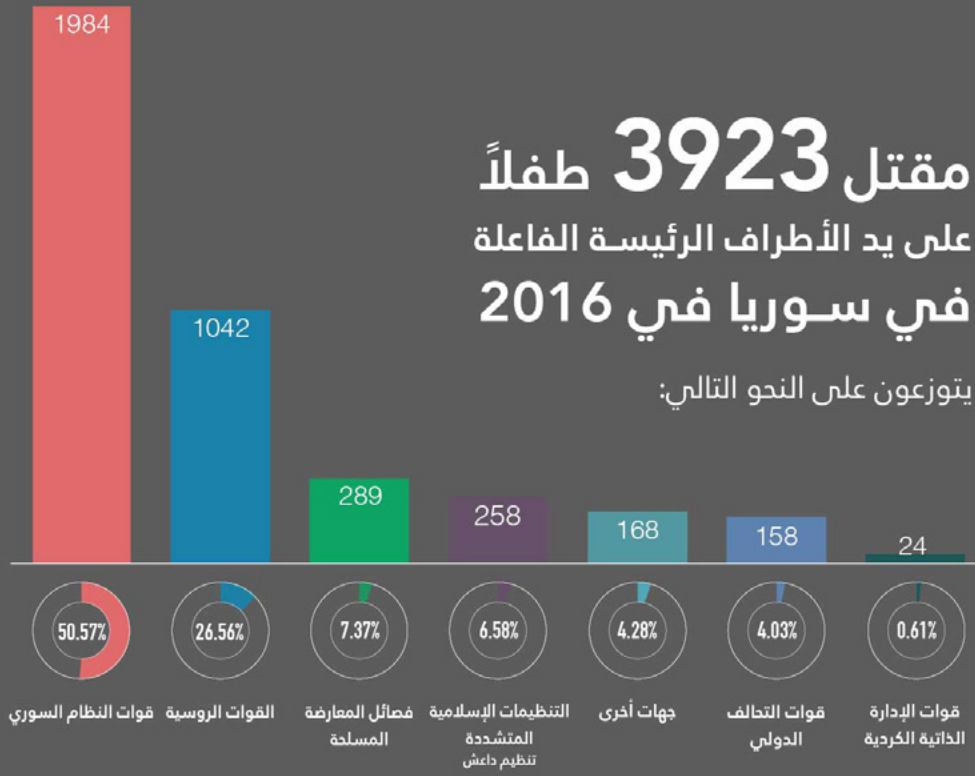
ثالثاً: الملخص التنفيذي:

يُغطي التقرير المدة الواقعة بين 1/ كانون الثاني/ 2016 حتى 31/ كانون الأول/ 2016 حيث رصدنا فيه أبرز انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الأطراف الفاعلة على الأرض:



مقتل 3923 طفلاً على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا في 2016

يتوزعون على النحو التالي:



حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

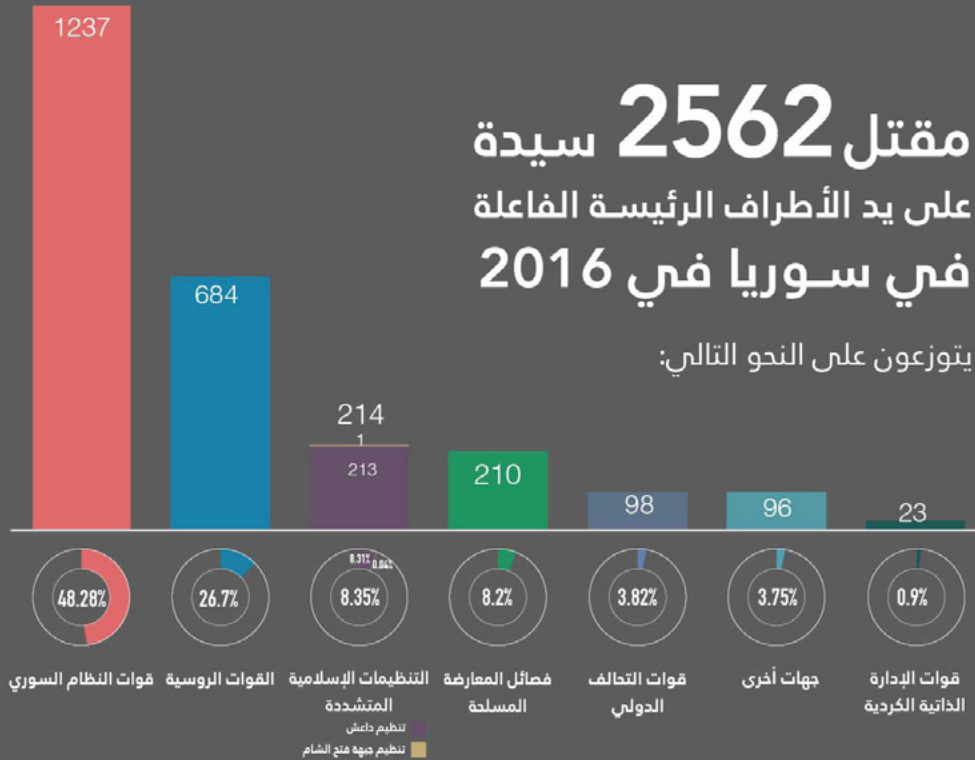
SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

f t i G+ v snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

مقتل 2562 سيدة على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا في 2016

يتوزعون على النحو التالي:



حسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان

SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

f t i G+ v snhr info@sn4hr.org

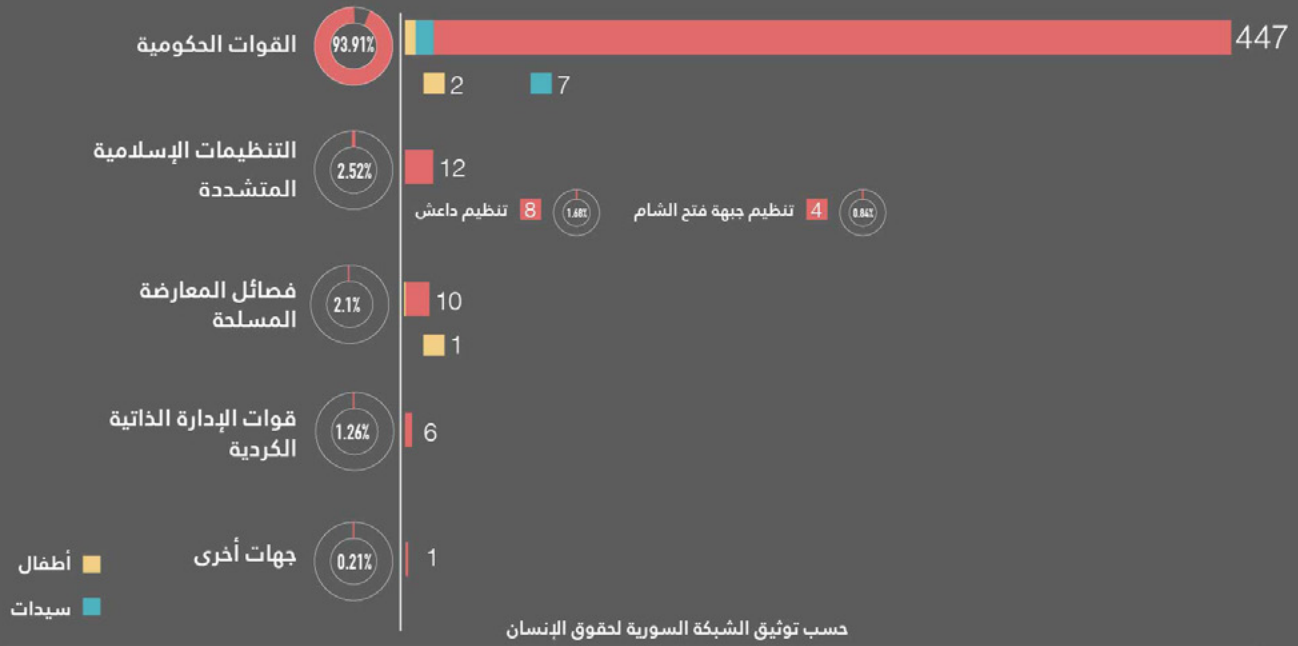
www.sn4hr.org



f t i G+ v snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

مقتل 476 شخصاً بسبب التعذيب على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا في 2016 يتوزعون على النحو التالي:



SNHR
SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

f t i G+ v snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

أولاً: القتل خارج نطاق القانون: وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 16913 مدنياً يتوزعون بحسب الجهة المسؤولة إلى:

- النظام السوري (الأمن والجيش والمليشيات المحلية والأجنبية): 8736 مدنياً، بينهم 1984 طفلاً، و 1237 سيدة.
- القوات الروسية: 3967 مدنياً، بينهم 1042 طفلاً، و 684 سيدة.
- قوات الإدارة الذاتية الكردية: 146 مدنياً، بينهم 24 طفلاً، و 23 سيدة.
- التنظيمات الإسلامية المتشددة: 1528 مدنياً، يتوزعون بحسب الجهة إلى:
 - تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 1510 مدنياً، بينهم 258 طفلاً، و 213 سيدة.
 - تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): 18 مدنياً، بينهم سيدة.
- فصائل المعارضة المسلحة: 1048 مدنياً، بينهم 289 طفلاً، و 210 سيدات.
- قوات التحالف الدولي: 537 مدنياً، بينهم 158 طفلاً، و 98 سيدة.
- أطراف أخرى: 951 مدنياً، بينهم 168 طفلاً، و 96 سيدة.

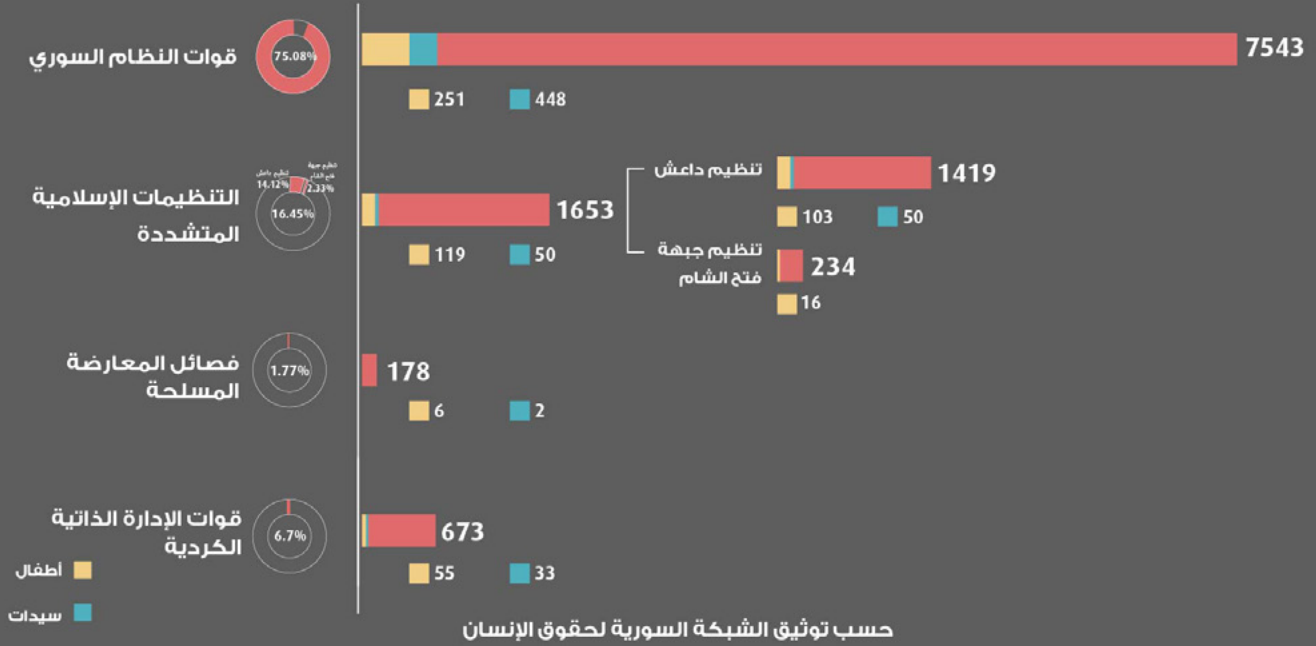


f t i G+ v snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

7

ما لا يقل عن 10047 حالة اعتقال تعسفي على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا في عام 2016، يتوزعون على النحو التالي:



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 10047 حالة اعتقال تعسفي في عام 2016 بينهم 431 طفلاً، و533 سيدة يتوزعون على النحو التالي:

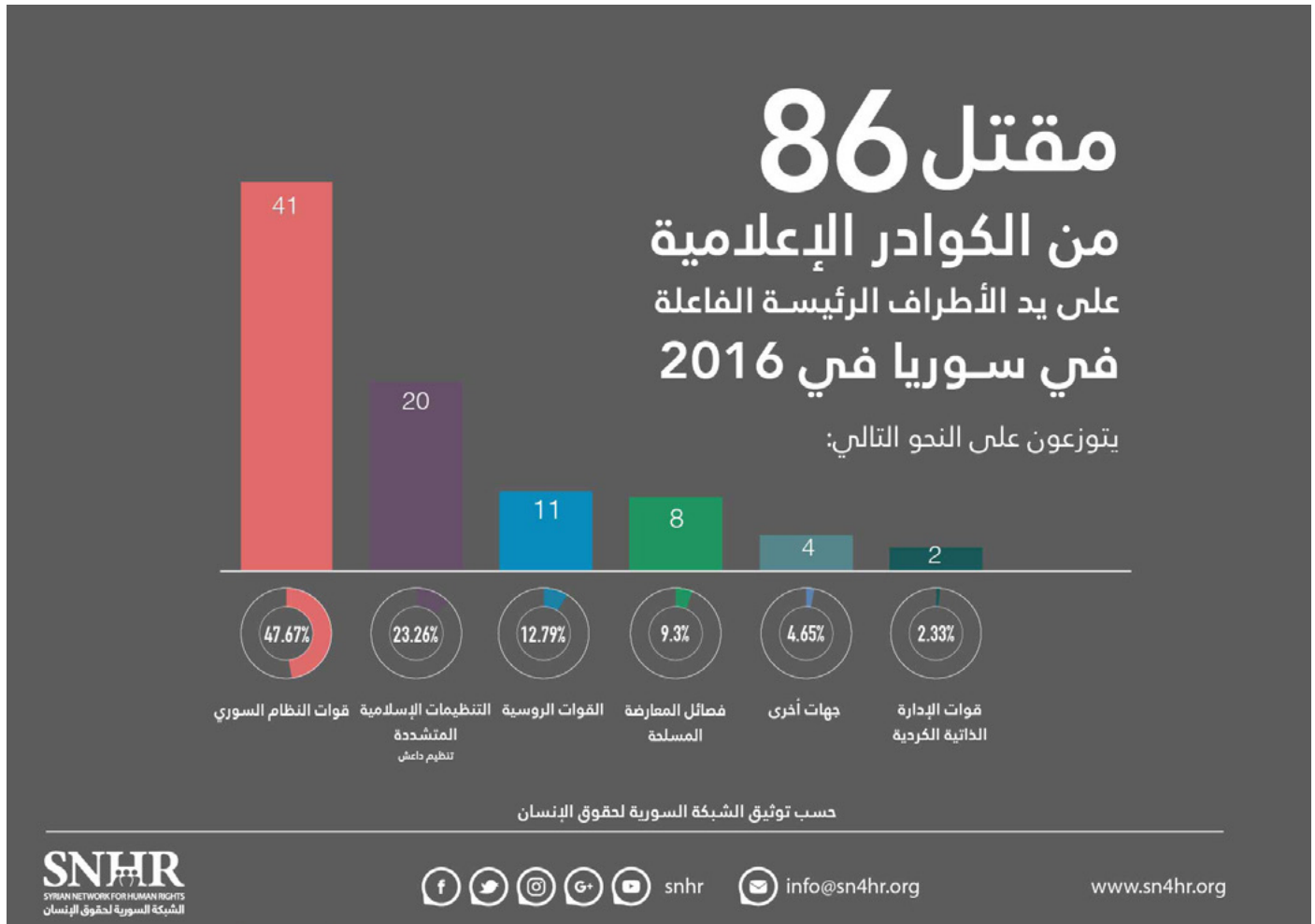
- قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الشيعية): 7543 شخصاً بينهم 251 طفلاً، و448 سيدة.
- التنظيمات الإسلامية المتشددة:
 - تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 1419 شخصاً، بينهم 103 أطفال، و50 سيدة.
 - تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): 234 شخصاً، بينهم 16 طفلاً.
- فصائل المعارضة المسلحة: 178 شخصاً، بينهم 6 أطفال، وسيدتان.
- قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 673 شخصاً، بينهم 55 طفلاً، و33 سيدة.



ثالثاً: الهجمات غير المشروعة:

- الأسلحة الكيميائية: سجلنا 15 هجمة بالأسلحة الكيميائية، تتوزع بحسب الجهة المسؤولة إلى:
 - 14 هجمة على يد قوات النظام السوري.
 - 1 هجمة على يد تنظيم داعش.
- الذخائر العنقودية: سجلنا 171 هجوماً بالذخائر العنقودية تتوزع بحسب الجهة المسؤولة إلى:
 - 22 هجمة على يد قوات النظام السوري.
 - 149 هجمة على يد القوات الروسية.

رابعاً: استهداف الكوادر الإعلامية:



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 86 من الكوادر الإعلامية، توزعوا حسب الجهة المسؤولة على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 41
- القوات الروسية: 11
- قوات الإدارة الذاتية الكردية: 2



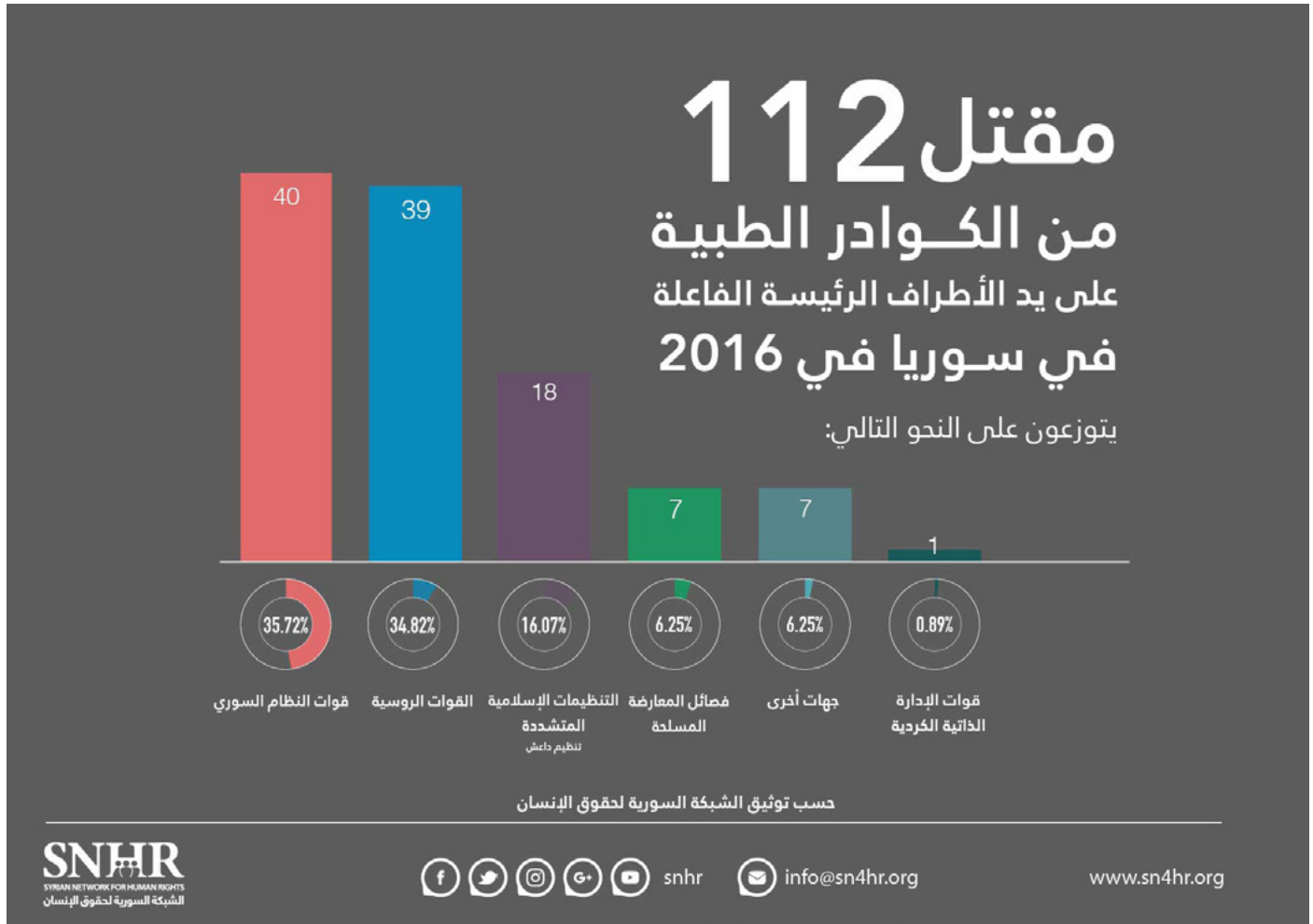
- التنظيمات الإسلامية المتشددة:

• تنظيم داعش: 20

- فصائل المعارضة المسلحة: 8

- أطراف أخرى: 4

خامساً: استهداف الكوادر الطبية:



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 112 من الكوادر الطبية توزعوا حسب الجهة المسؤولة على النحو التالي:

- قوات النظام السوري: 40

- القوات الروسية: 39

- قوات الإدارة الذاتية الكردية: 1

- التنظيمات الإسلامية المتشددة:

• تنظيم داعش: 18

- فصائل المعارضة المسلحة: 7

- أطراف أخرى: 7



snhr

info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

10

رابعاً: الأطراف الفاعلة:

ألف: النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

أولاً: الانتهاكات في معاملة المدنيين والمقاتلين العاجزين عن القتال:

أ: المجازر وغيرها من أعمال القتل غير المشروع:

منذ بداية عام 2016 الموافق يوم الجمعة 1/ كانون الثاني/ 2016 حتى لحظة طباعة هذا التقرير في نهاية عام 2016، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قتل قوات النظام السوري 8736 مدنياً، بينهم 1984 طفلاً، و1237 سيدة. إن نسبة النساء والأطفال إلى المجموع الكلي للضحايا المدنيين بلغت 37% وهذا مؤشر صارخ على تعمّد قوات النظام السوري استهداف المدنيين عبر عمليات القصف العشوائي، والإعدام.



الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016
قصف طيران حكومي ثابت الجناح بالصواريخ مدينة زملكا بريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم طفل وسيدة، إضافة إلى إصابة قرابة 50 آخرين بجراح.

الخميس 14/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية النظام قذائف عدة على مدينة اللطامنة بريف محافظة حماة الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما تسبب بمقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة. الجمعة 11/ آذار/ 2016 قصف طيران حكومي ثابت الجناح صاروخاً على حافلة لنقل الركاب بالقرب من منطقة حلحلة بريف مدينة السخنة في محافظة حمص الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، أثناء توجهها من مدينة الرقة إلى دمشق؛ ما تسبب باحترق الحافلة، ومقتل 15 شخصاً، بينهم 4 أطفال، و3 سيدات، معظم جثثهم متفحمة.



السبت 23/ نيسان/ 2016 قصفت طيران حكومي ثابت الجناح بالصواريخ بناءً سكنياً بالقرب من دوار الحلوانية في حي طريق الباب بمدينة حلب؛ ما أدى إلى مقتل 10 أشخاص، بينهم طفلان، وإصابة قرابة 12 آخرين بجراح، يخضع حي طريق الباب حالياً لسيطرة قوات النظام السوري وكان خاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة في تاريخ المجزرة.



الخميس 2/ حزيران/ 2016 قصفت طيران حكومي ثابت الجناح بالصواريخ بلدة ذيبان بريف محافظة دير الزور الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدتان، إضافة إلى إصابة قرابة 10 آخرين بجراح.

الخميس 30/ حزيران/ 2016 قصفت راجمات صواريخ النظام صواريخ أرض - أرض عدة على بلدة أوتايا في منطقة المرج بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما تسبب بمقتل 18 شخصاً، بينهم 7 أطفال و5 سيدات، وإصابة نحو 30 آخرين بجراح.



السبت 23/ تموز/ 2016 قصفت طيران حكومي ثابت الجناح بالصواريخ بلدة التبني بريف محافظة دير الزور الغربي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما تسبب بمقتل 10 مدنيين، بينهم 5 أطفال، وسيدتان، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح. صباح الإثنين 25/ تموز/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برمياً متفجراً على المباني السكنية في محيط ساحة حي المشهد بمدينة حلب؛ ما تسبب بمقتل 8 أشخاص، بينهم طفل، و3 سيدات، يخضع حي المشهد حالياً لسيطرة قوات النظام السوري وكان يخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة في تاريخ المجزرة.



الخميس 11/ آب/ 2016 شن طيران حكومي ثابت الجناح غارتين بالصواريخ على مدينة الدانا بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام، استهدفت إحداها المباني السكنية في الحي الجنوبي من المدينة؛ ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدتان، وإصابة نحو 17 آخرين بجراح.

الإثنين 29/ آب/ 2016 قصف طيران حكومي ثابت الجناح بالصواريخ تجمّعاً للمدنيين على أطراف مدينة حلفايا بريف محافظة حماة، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أثناء محاولتهم النزوح والخروج من المدينة؛ ما تسبب في مقتل 12 شخصاً، بينهم 3 أطفال وسيدتان.



فجر الأحد 20/ تشرين الثاني/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برمياً متفجراً على المباني السكنية في حي الصاخور بمدينة حلب؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين بينهم 4 أطفال من أسرة واحدة (أب وأم وأطفالهما الأربعة)، يخضع حي الصاخور حالياً لسيطرة قوات النظام السوري وكان خاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة في تاريخ المجزرة.



الأحد 4 / كانون الأول / 2016 شقّ طيران حكومي ثابت الجناح من طراز SU 24 ثلاث غارات بالصواريخ استهدفت الحي الغربي في مدينة كفر نبل بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام، تسببت غارتان استهدفتنا شارع الخطيب من الجهة الجنوبية في مقتل 20 شخصاً، بينهم 4 أطفال وسيدتان.

ب: الاعتقال التعسفي والاحتجاز غير المشروع:

استمرّت قوات النظام السوري والمليشيات الأجنبية والمحلية الموالية لها بسياسة الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري ضد المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ولاحظنا تصاعد تلك العمليات في عام 2016 على نحو واسع؛ بهدف مواصلة بثّ الرعب والخوف في المجتمع السوري، كما قامت قوات النظام السوري بعمليات اعتقال بهدف التجنيد القسري شملت الموظفين الحكوميين والطلبة الجامعيين والمدنيين ضمن الشريحة العمرية من 20 حتى 42 عاماً. وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال قوات النظام السوري ما لا يقل عن 7546 شخصاً، بينهم 251 طفلاً، و448 سيدة.

كما تركزت عمليات الاعتقال التعسفي التي قامت بها قوات النظام السوري على النشطاء وذويهم، والأطباء والمهندسين والفنانين المعارضين لها، ولم تستثن عمليات الاعتقال التعسفي السيدات والأطفال، واستهدفت مدنيين مقيمين في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري ممن ينتمون إلى مناطق خارجة عن سيطرته، وبشكل خاص سكان مناطق محافظة ريف دمشق وأحياء مدينة حلب الشرقية.

اتبعت قوات النظام السوري أساليب عدة للاعتقال عبر المدهامات أو الخطف من الطرقات وأماكن العمل ومن نقاط التفتيش التابعة لها، كما قامت بمدهامات موسّعة للأماكن العامة والأسواق ومراكز التجمعات في المدن الرئيسية الخاضعة لسيطرتها، إضافة إلى قيامها بعمليات اعتقال من خلال نقاط التفتيش في المطارات أو النقاط الحدودية التي تربط سوريا بلبنان.

لاحظنا أن كثيراً من المعتقلين يتحوّلون تدريجياً إلى محتفّين قسرياً؛ حيث نفقد تدريجياً أية معلومات عنهم، وينقطع التواصل بمعظمهم على نحو مخيف، حتى من قبل ذويهم وأصدقائهم.

سجلنا في عام 2016 قيام المليشيات المحلية التابعة لقوات النظام السوري وبشكل خاص ميليشيا الدفاع الوطني وكتائب البعث بعمليات خطف على نحو واسع مقابل الحصول على مبالغ مالية "الفدية" استهدفت شرائح المدنيين كافة حتى النساء والأطفال وبشكل خاص في مدينة حماة.

كما رصدنا في عام 2016 قيام ميليشيا حزب الله اللبناني بعمليات اعتقال وخطف للمدنيين في مناطق تواجدته في مناطق محافظة ريف دمشق المحاذية للبنان.



أفرجت قوات النظام السوري في عام 2016 عن العديد من النساء المعتقلات ضمن عمليات تبادل للأسرى مع فصائل المعارضة المسلحة، معظمهنَّ خرجنَّ من سجن عدرا المركزي بريف دمشق، وهذا يؤكد اعتقال النظام السوري للنساء بالرغم من إنكاره ذلك.

صحيح أن سوريا ليست طرفاً في الاتفاقية المخصصة لحالات الاختفاء القسري، إلا أنها طرف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي تُحرم أحكامه الاختفاء القسري، وهي عبر الممارسة المنهجية والواسعة النطاق لجريمة الإخفاء القسري تكون قد ارتكبت انتهاكات خطيرة ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، وقد تحول ما لا يقل عن 5174 شخصاً إضافياً إلى محتفٍ قسرياً في عام 2016 وحده، ليتجاوز العدد الكلي للمختفين قسرياً منذ عام 2011 ما لا يقل عن 76328 شخصاً.



الدكتور محمود ساطو، من حي السكري في مدينة حلب، طبيب بشري يعمل في الأحياء الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة في مدينة حلب، اعتقلته قوات النظام السوري برفقة زوجته لدى مروره من أحد نقاط التفتيش التابعة لها، تم اقتيادهما إلى فرع الأمن العسكري في مدينة حلب في 14/ كانون الأول/ 2016

الطالب الجامعي عماد كامل الشعار، من مدينة طرطوس، يبلغ من العمر 25 عاماً، داهمت قوات النظام السوري مكان إقامته في مدينة طرطوس الأحد 11/ أيلول/ 2016، واعتقلته تعسفياً واقتادته إلى جهة مجهولة، ما يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

السيدة منتهى رمضان، من مدينة تدمر بريف محافظة حمص، ممرضة في مشفى تدمر الوطني، اعتقلتها قوات النظام السوري من مكان وجودها في مدينة حمص يوم الأربعاء 20/ تموز/ 2016، ونقلتها إلى فرع الأمن العسكري في مدينة حمص، ما يزال مصيرها مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهلها أيضاً.



الناشط الحقوقي مروان حمزة، من مدينة شهباء بمحافظة السويداء، ناشط في المجال الحقوقي والسياسي، اعتقلته قوات النظام السوري لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لها في المنطقة الصناعية على الطريق الدولي دمشق - السويداء بتاريخ 9/ نيسان/ 2016.



ت: التعذيب داخل مراكز الاحتجاز:

لا يكاد يمر يوم تقريباً دون أن يسجل فريق توثيق الضحايا مقتل 2 من المعتقلين بسبب التعذيب، هذا كمعدل وسطي. وسجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016، مقتل ما لا يقل عن 447 شخصاً بسبب التعذيب على يد قوات النظام السوري، بينهم طفلان، و7 سيدات.

تُصدر الشبكة السورية لحقوق الإنسان ثمانية تقارير شهرية، أحدها التقرير الخاص بحالات لأبرز ضحايا التعذيب أثناء الشهر.



عمران عيسى الفاضل، طالب جامعي في كلية الهندسة البتروكيميائية، من أبناء مدينة الشدادي بريف محافظة الحسكة، اعتقلته قوات النظام السوري في 15/ حزيران/ 2014 من داخل جامعة البعث في حمص، وقد كان سليماً وبصحة جيدة حينها، أبلغنا ذويه يوم الأربعاء 6/ كانون الثاني/ 2016 أنهم تحققوا من وفاته بسبب التعذيب داخل سجن صيدنايا العسكري بدمشق.

غدير إسماعيل حميدو، من أبناء بلدة منع بريف محافظة حلب، من مواليد عام 1996، من سكان مدينة دمشق، متزوجة ولديها طفل، يوم الجمعة 25/ كانون الأول/ 2015 اعتقلتها قوات النظام السوري على أحد الحواجز في حي كفرسوسة بمدينة دمشق، وقد كانت سليمة وبصحة جيدة حينها، يوم السبت 16/ كانون الثاني/ 2016 تحقق ذووها عبر أحد أفراد قوات النظام السوري من وفاتها بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز.



عبيد سليمان الحسوني، كهل، من أبناء ناحية عقيربات بمحافظة حماة، وسكان مدينة تدمر بريف حمص، يبلغ من العمر 70 عاماً، في حزيران/ 2015 اعتقلته قوات النظام السوري وفي 21/ آذار/ 2016 حصلنا على معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري.





حسين علي ذياب السبروجي، مهندس، من أبناء قرية سحم الجولان بمحافظة درعا، اعتقلته قوات النظام السوري في 2014، الخميس 11/ آب/ 2016 وصلتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري في مدينة دمشق.

ث: العنف الجنسي:

استمرت قوات النظام السوري في عام 2016 باستعمال سلاح العنف الجنسي بهدف الانتقام وإشاعة الخوف والرعب في المجتمع السوري، تميّزت عمليات العنف الجنسي في عام 2016 بالصبغة الطائفية والمناطقية، ومورست بشكل خاص بحق سكان المناطق الخارجة عن سيطرة قوات النظام السوري وأثناء عمليات الاقتحام لتلك المناطق. وقد وثقنا عدة حالات أثناء اقتحام أحياء حلب الشرقية المحاصرة في 24/ تشرين الثاني من قبل قوات النظام السوري. في عام 2016 أيضاً لاحظنا ارتفاع معدلات عمليات العنف الجنسي التي تقوم بها الميليشيات المحلية التابعة للنظام السوري، ومورست على نطاق واسع في مراكز الاحتجاز غير الرسمية بعد عمليات الخطف. وتُشير تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى ارتكاب قوات النظام السوري ما لا يقل عن 34 حالة عنف جنسي في عام 2016 وحده.

ج: انتهاكات حقوق الطفل:

لا يُميّز القصف العشوائي أو المتعمد وخاصة على المناطق السكنية بين طفل أو رجل أو امرأة، لكن كثرة سقوط القتلى من الأطفال مؤشر على استهداف المناطق السكنية، وعشوائية القصف، وعدم التمييز أو حتى التناسب في نوع الهجمات. قتلت قوات النظام السوري في عام 2016، ما لا يقل عن 1984 طفلاً، والأكثر وحشية وعنفاً أن طفلان من هؤلاء قد قتلوا داخل مراكز الاحتجاز؛ بسبب تعرّضهم لعمليات التعذيب التي لا تُراعي طبيعتهم البشرية الخاصة. يمكن الاطلاع على تقريرنا الأخير [البراءة الدائمة](#) الذي وثقنا فيه الانتهاكات التي تعرّض لها الأطفال في سوريا منذ آذار/ 2011.



الخميس 5/ أيار/ 2016 شقّ طيران حكومي ثابت الجناح غارتين بالصواريخ على مخيم كمونة قرب مدينة سرمدا بمحافظة إدلب، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام؛ ما تسبب في مقتل 13 شخصاً، بينهم 6 أطفال، و5 سيدات.



الخميس 19/ أيار/ 2016 قصف طيران حكومي ثابت الجناح بالصواريخ قرية حمرة ناصر بريف محافظة الرقة الشرقي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، وهم 5 أطفال ووالدهم.



الثلاثاء 14/ حزيران/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي 6 براميل متفجرة على سوق الذهب في بلدة البارة بريف محافظة إدلب الجنوبي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام، سقط معظمها أمام صالة لألعاب الأطفال، ما تسبب في مقتل 8 أطفال.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

18

الجمعة 5/ آب/ 2016 قصف طيران حكومي ثابت الجناح بالصواريخ بناءً سكنياً في بلدة مديرا في الغوطة الشرقية بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب في مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة 10 آخرين بجراح.

ثانياً: الانتهاكات المتعلقة بتسيير الأعمال القتالية:

أ: الهجمات غير المشروعة:

1 - القصف المدفعي والجوي:

استخدمت قوات النظام السوري البراميل المتفجرة العمياء، وصواريخ سكود، وغيرها من أسلحة القصف العشوائي على امتداد شمال البلاد وجنوبها، أنصفت 95% من تلك الهجمات بعشوائيتها المفرطة، التي لا تُمَيِّز بين مقاتلين ومدنيين، والـ 5% المتبقية استهدفت مقرات مقاتلين أو مراكز عسكرية. لم تراعي معظم تلك الهجمات مبدأ التناسب في القوة عندما يكون المقر العسكري محاطاً بأبنية غير عسكرية.

ظهر الجمعة 20/ أيار/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي 8 براميل متفجرة على المنازل السكنية جنوبي بلدة خان العسل بريف محافظة حلب الغربي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما تسبب في مقتل 6 أشخاص بينهم طفل وسيدة وإصابة نحو 12 آخرين بجراح.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

19

الأحد 18/ أيلول/ 2016 أُلقت الطائرات المروحية الحكومية 4 براميل متفجرة على مدينة داعل بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما تسبب في مقتل 10 أشخاص، بينهم طفل.

الأربعاء 28/ أيلول/ 2016 أُلقت الطائرات المروحية الحكومية براميل متفجرة عدة على حي الوادي في بلدة المقيبية في الغوطة الغربية بمحافظة ريف دمشق، -الخاضعة حالياً لسيطرة قوات النظام وكانت تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة-؛ ما تسبب في مقتل 5 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلتان وسيدة، وإصابة نحو 8 آخرين بجراح.

2 - هجمات القناصة:

يمتاز القتل بالقنص ضمن المدن، بأنَّ القناص يتربَّص بالضحية ويراها جيداً عبر منظار سلاحه، ويستطيع التأكد من ضحيته قبل قتلها، وهو بهذا يتشابه مع عمليات الإعدام، إذ أن القاتل هنا يعلم تماماً هوية ضحيته ويتعمَّد قتلها، دون أكرات أو تفريق بين طفل أو كهل أو امرأة أو حتى عاجز، وبكل تأكيد دون معرفة ديانة الضحية. في عام 2016، سجلنا مقتل 124 مدنياً، بينهم 12 طفلاً، و4 سيدات برصاص القناصين الحكوميين.

الأحد 3/ نيسان/ 2016 سجلنا مقتل الطفل محمد عبد العال، فلسطيني الجنسية، من سكان مخيم درعا، برصاص قناص قوات النظام السوري.

الخميس 27/ تشرين الأول/ 2016 سجلنا مقتل خالد أسعد الخالدي، وهو ناشط إغاثي في "هيئة فلسطين الخيرية" برصاص قناص قوات النظام أثناء محاولته إدخال الخبز إلى مخيم خان الشيخ. الجدير بالذكر أنَّ المخيم كان خاضعاً لحصار قوات النظام منذ نهاية أيلول/ 2016.

ب: الأشخاص والأعيان المحميون على وجه التحديد:

1 - المشافي والعاملون في القطاع الطبي:

استمرَّت قوات النظام السوري باستهدافها للمشافي والنقاط الطبية، والصيدليات، إضافة إلى استهدافها المتكرِّر للعاملين في المجال الطبي بالقتل المباشر، أو التعذيب في السجون، أو الخطف والتضييق وقد تصاعدت عمليات استهداف فرق الدفاع المدني التي تعمل على إسعاف الجرحى في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة. في عام 2016، سجلنا قيام قوات النظام بقتل ما لا يقل عن 40 ناشطاً من الكوادر الطبية.



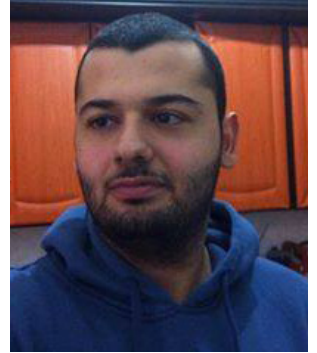


شادي حمودة، مسعف في منظومة شام الإسعافية وممرض في عيادات دوما التابعة لاتحاد الأطباء السوريين الأحرار، من أبناء مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، قضى يوم الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 جراء قصف طيران النظام ثابت الجناح بالصواريخ مدينة دوما في محافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

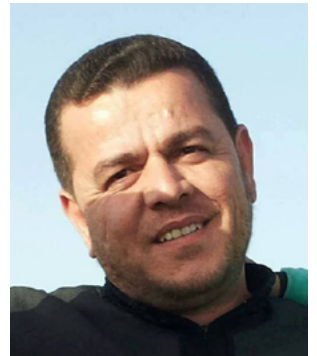
علي عبد العزيز الصباح، ممرض، من بلدة الياودودة بريف محافظة درعا، يبلغ من العمر لدى اعتقاله 35 عاماً، اعتقلته قوات النظام السوري في مطلع عام 2014، ويوم الثلاثاء 12/ تموز/ 2016 وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات النظام السوري.



محمد سليمان كالو، طبيب، من أبناء مدينة حمص، تولى عام 1990، يعمل طبيباً متدرباً في مشفى الأمين بمدينة حمص، توفي الأحد 28/ آب/ 2016 جراء قصف مدفعية النظام قذيفة هاون قرب ملعب خالد بن الوليد في حي الحمراء بمدينة حمص.



يوسف أحمد الطراف، طبيب اختصاص جراحة عامة، من أبناء بلدة حاس بريف محافظة إدلب الجنوبي، من مواليد 1980، يعمل في مشفى حاس الميداني، متزوج ولديه أطفال، توفي يوم الجمعة 28/ تشرين الأول/ 2016، متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء قصف طيران ثابت الجناح حكومي بالصواريخ على سيارته في منطقة تجمع مدارس الشهيد كمال قلعجي في الحي الجنوبي من بلدة حاس يوم الأربعاء 26/ تشرين الأول/ 2016، أثناء قيامه بإسعاف جرحى قصف سابق.



طارق مصطفى أكراد، من عناصر الدفاع المدني بمحافظة درعا، من أبناء حي طريق السد بمدينة درعا، متزوج، توفي يوم الخميس 11/ شباط/ 2016 في أحد المشافي الأردنية متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء قصف مدفعية النظام بقذائف الهاون حي طريق السد في مدينة درعا يوم الثلاثاء 9/ شباط/ 2016.

محمد ديب عواد، من مؤسسي الدفاع المدني السوري بمدينة الزبداني، من أبناء مدينة الزبداني بمحافظة ريف دمشق، يبلغ من العمر 40 عاماً، متزوج ولديه 4 أطفال، توفي يوم الجمعة 25/ آذار/ 2016 إثر إصابته برصاصة قناص قوات النظام المتمركز في حاجز المستوصف بمدينة الزبداني أثناء وجوده في أحد شوارع المدينة.



ياسر السيد حسين، أحد عناصر الدفاع المدني في محافظة حلب، من أبناء قرية دير حسان بريف محافظة إدلب الشمالي، يشغل قائد زمرة الإطفاء في مركز الدفاع المدني في بلدة أورم الكبرى بريف محافظة حلب الغربي، من مواليد عام 1963، يحمل الشهادة الابتدائية، متزوج ولديه 5 أولاد، توفي يوم السبت 11/ حزيران/ 2016 جراء إلقاء طيران النظام المروحي برمياً متفجراً على بلدة أورم الكبرى أثناء قيامه بإخماد حريق اندلع في مطبعة العالمية غرب حلب نتيجة قصف سابق.



وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 89 حادثة اعتداء على مشافي ونقاط طبية، تعرّضت للاستهداف في عام 2016، ونُشير إلى أن تقرير استهداف الكوادر الطبية والمشافي من ضمن التقارير الشهرية الثمانية التي نُصدرها.

لاحظنا تعمّد النظام السوري قصف بعض المراكز الطبية مرات عدة متتالية، في إشارة واضحة إلى تعمّد إلحاق الضرر الأكبر بتلك المنشآت وحرمان المدنيين من خدماتها، وقد وثقنا خروج مراكز حيوية عدة - كانت الأخيرة في مناطقها- عن الخدمة؛ مثل آخر مشفى أو مدرسة بسبب قصف النظام السوري وحلفائه لجميع تلك المراكز، وذلك في مناطق متعددة.



الجمعة 5/ شباط/ 2016 ألقى طيران النظام المروحي براميل متفجرة عدة على المشفى الميداني في بلدة الغارية الغربية بريف محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى دمار كبير في بناء المشفى وخروجه عن الخدمة.



السبت 12/ آذار/ 2016 قصف طيران النظام ثابت الجناح بصاروخ المستوصف الصحي في مدينة السخنة بريف حمص، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما تسبب بتضرر الواجهة الجنوبية للمبنى بشكل كبير، إضافة إلى دمار كبير في مرآب السيارات التابع للمستوصف، كما تحطمت مولدة الكهرباء الرئيسة، وخرج المستوصف عن الخدمة.



الجمعة 29/ نيسان/ 2016 قصف طيران النظام ثابت الجناح بالصواريخ المركز الصحي في حي المرجة بمدينة حلب، -الخاضع حالياً لسيطرة قوات النظام وكان خاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة-؛ ما أدى إلى دمار بعض أجزائه بشكل شبه كامل وتضرر بقية الأجزاء بشكل كبير وخروجه عن الخدمة.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

23

ظهر الثلاثاء 29/ تشرين الثاني/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي برميلاً متفجراً على محيط مشفى الزرزور الجراحي في حي الأنصاري بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى إصابة بناء المشفى بأضرار مادية بسيطة، إضافة إلى إصابة هيكل سيارة إسعاف تابعة للمشفى وتجهيزاتها الطبية بأضرار مادية متوسطة.

2 - العاملون في المجال الديني والممتلكات الثقافية:

لم تُميّز قوات النظام السوري أماكن العبادة من مساجد وكنائس وغيرها خلال عمليات قصفها اليومي، وفي بعض الأحيان كان هناك تعمّد لقصفها، كما سجلنا قيام قوات النظام السوري باستخدام أماكن العبادة كمقرات عسكرية تشن منها الهجمات على مناطق مجاورة لها، وقد سجلنا ما لا يقل عن 129 حادثة اعتداء على دور عبادة من قبل قوات النظام في عام 2016، ونُشير إلى أن استهداف دور العبادة متضمّن في التقرير الشهري لاستهداف المراكز الحيوية وهو من ضمن التقارير الشهرية الثمانية التي نصدرها.



الثلاثاء 10/ أيار/ 2016 قصف
طيران حكومي ثابت الجناح
بالصواريخ مسجد النبي شعيب في
مدينة بنش بريف محافظة إدلب،
الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة
المسلحة، ما أدى إلى تهدم قبة
المسجد وبعض جدرانه وبوابته
الرئيسية.



الإثنين 5/ أيلول/ 2016 قصف
طيران ثابت الجناح حكومي
بالصواريخ مسجد الأيوبي في بلدة
إبطع بريف محافظة درعا الغربي،
الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة
المسلحة؛ ما أدى إلى دمار جزئي في
أحد جدران المسجد وإصابة مواد
إكساء بنائه وأثاثه بأضرار مادية
كبيرة وخروجه عن الخدمة.



السبت 1/ تشرين الأول/ 2016 قامت قوات النظام بإطلاق الرصاص من رشاشاتها على مسجد عمار بن ياسر في بلدة الهامة بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى إصابة جدران المسجد بأضرار مادية متوسطة إضافة إلى تحطم زجاج نوافذه.

3 - الإعلاميون:

كما هو حال الأعوام الماضية استمرّ نهج الحكومة السورية في استهدافها للإعلاميين والصحفيين. وتتنوع الانتهاكات التي تمارسها في حقهم كالقتل والاعتقال، حيث قتلت قوات النظام السوري في عام 2016 وحده، 41 إعلامياً.

الخميس 5/ أيار/ 2016 قضى الناشط الإعلامي مهند زريق نتيجة إصابته بعدة شظايا جراء إلقاء طيران النظام المروحي عدة براميل متفجرة على قرية أم الكراميل بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، حيث كان في طريقه إلى قرية خان طومان بريف محافظة حلب لتغطية الاشتباكات بين فصائل المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري. مهند، مصور لدى حركة أحرار الشام إحدى فصائل المعارضة المسلحة، من أبناء قرية سرجة بريف محافظة إدلب، من مواليد عام 1987، طالب سنة رابعة في كلية الهندسة المعلوماتية بجامعة حلب، متزوج.



الإثنين 31/ تشرين الأول/ 2016 قضى الناشط الإعلامي عبد السلام نايف كنعان جراء إصابته بشظايا في رأسه، إثر قصف طيران ثابت الجناح حكومي صاروخاً على بلدة الزعفرانة بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

عبد السلام، مصور لدى قناة الجسر، من أبناء حي دير بعلبة بمحافظة حمص، من مواليد 1982، حاصل على الشهادة الإعدادية، متزوج.



الأحد 6/ تشرين الثاني/ 2016 قضى الصحفي عمار مصطفى البكور متأثراً بإصابته في الصدر والرقبة، جراء قصف طيران ثابت الجناح حكومي صاروخاً بالقرب منه، أثناء قيامه بإصدار بطاقات تعريفية لموظفي مديرية الصحة بمحافظة إدلب في مدينة الدانا بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام "جبهة النصر سابقاً".



عمار، مدير المكتب الإعلامي لمديرية الصحة بمحافظة إدلب ومراسل موقع زمان الوصل، من أبناء بلدة الموزرة بريف محافظة إدلب، من مواليد عام 1980، حاصل على إجازة من كلية الإعلام بجامعة دمشق، متزوج ولديه طفل.

ج - استخدام الأسلحة غير المشروعة:

1 - الأسلحة الكيميائية:

بحسب أرشيف الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن النظام السوري ارتكب 14 هجمة بغازات سامة منذ بداية عام 2016 حتى لحظة إعداد هذا التقرير، وبالتالي فقد خرق كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، القرارات رقم: 2118، و2209، و2235. تسببت هذه الهجمات في مقتل 8 مدنيين بينهم 5 أطفال، وسيدة.

الإثنين 29/ شباط/ 2016 قصفت قوات النظام السوري عدة قنابل مستهدفة خط الجبهة مع مقاتلي المعارضة المسلحة في مدينة عربين بمحافظة ريف دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، إحدى القنابل محملة بغاز سام؛ ما أدى إلى حالي اختناق لمسلحين من فصائل المعارضة.



الأربعاء 10/ آب/ 2016 قرابة الساعة 20:30 ألقى الطيران المروحي الحكومي برميلاً متفجراً محملاً بغاز سام على حي الزبدية في حلب؛ ما أدى إلى مقتل طفل، وإصابة 6 أشخاص بينهم أطفال، ظهرت على المصابين أعراض اختناق وسعال. يخضع الحي حالياً لسيطرة قوات النظام السوري وكان خاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

يوم الثلاثاء 6/ أيلول/ 2016 قرابة الساعة 13:30 ألقى المروحيات الحكومية برميلاً محملاً بغازات سامة بالقرب من صيدلية "وفاء خرسة" في حي السكري بمدينة حلب، حيث وثقنا مقتل شخص واحد إثر ذلك وهو "محمد عبد الكريم عفيفة"، وإصابة ما لا يقل عن 80 شخصاً بأعراض اختناق وضيق في التنفس. يخضع الحي حالياً لسيطرة قوات النظام السوري وكان خاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



2 - الذخائر العنقودية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 22 هجمة بذخائر عنقودية على يد النظام السوري في عام 2016، ويُعتبر النظام السوري الأسوأ في العالم من حيث استخدام الذخائر العنقودية في العصر الحديث.



مدينة دوما، السبت 9/ كانون الثاني/ 2016

قصفت مدفعية قوات النظام السوري الموجودة في منطقة الدريج، حي المساكن شمال مدينة دوما بصواريخ تحمل ذخائر عنقودية؛ ما أدى الى إصابة عدد من المدنيين. تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.



مدينة دوما، السبت 16/ كانون الثاني/ 2016

قصفت مدفعية قوات النظام السوري 5 قذائف تحمل ذخائر عنقودية على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، أسفر القصف عن إصابة 15 شخصاً.



الخميس 15/ أيلول/ 2016

قصفت طائرات حكومية ثابتة الجناح عدة صواريخ من نمط RBK-500 تحمل ذخائر عنقودية من نمط ShOAB-0.5 مستهدفة ساحة الكراج في مدينة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، تُعتبر ساحة الكراج منطقة حيوية تضم حافلات لنقل المدنيين وأكشاك تجارّية. تسبب القصف في مقتل 25 مدنياً، بينهم 9 أطفال و3 سيدات، وإصابة قرابة 30 آخرين.



د- الحصار:

أبّعت قوات النظام السوري سياسة فرض الحصار على المناطق الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة المسلحة، كما هو الحال في بلدة مضايا بريف دمشق وحي الوعر في حمص. الحصار المستمر أدى إلى انتشار حالات من سوء التغذية والجفاف، إضافة إلى انتشار عدد من الأوبئة بسبب التلوث البيئي الناتج عن تراكم النفايات، وتضرّر شبكات الصرف الصحي، كل ذلك أدى إلى مقتل 114 مدنياً، بينهم 32 طفلاً، و 17 سيدة.

الرضيعة بروج الزبيق، تبلغ من العمر 4 أيام، توفيت في 12 نيسان 2016 نتيجة نقص الرعاية الصحية بسبب الحصار الذي تفرضه قوات النظام والمليشيات التابعة له على بلدة مضايا بمحافظة ريف دمشق.

السيدة خلود خزعة، من أبناء مدينة الزبداني بمحافظة ريف دمشق، توفيت في 27/ كانون الثاني/ 2016 نتيجة نقص الغذاء بسبب الحصار الذي تفرضه قوات النظام والمليشيات التابعة له على بلدة بقين بمحافظة ريف دمشق.

• الانتهاكات التي مارستها الميليشيات الشيعية المقاتلة في سوريا:

بدأت تظهر دلائل وجود مقاتلين وفصائل شيعية تقاتل مع الحكومة السورية في أواخر عام 2011م، حيث اعتقل الثوار مقاتلين ينتمون إلى جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، الذي تواترت تقارير تشير إلى تجنيده مقاتلين وإرسالهم إلى سوريا، رغم نفيه العلني لهذه المشاركة حتى وقت قريب، لكن المنعطف الأبرز في وجود الفصائل الشيعية في سوريا، كان في صيف 2012م، حين ظهر لواء أبو الفضل العباس، وبدأت تظهر الكثير من دعوات القتال في سوريا لحماية المراقدين الشيعية عامة ومرقد السيدة زينب خاصة، وترافق ذلك مع بروباغندا حشد طائفي تبثها وسائل إعلام متنوعة من الصحف اليومية إلى الفضائيات إلى وسائل الإعلام الاجتماعي.

استمرّ ضخ المقاتلين الشيعية من فصائل عديدة؛ لتقاتل تحت مظلة لواء أبو الفضل العباس، وكان دخول حزب الله اللبناني في الصراع بشكل معلن في نيسان/ 2013 في مدينة القصير وريفها، نقطة تحوّل مهمّة في طبيعة القتال الشيعي الإقليمي المساند للنظام، بينما شهدت الشهور اللاحقة مرحلة تحوّل أخرى في وجود الفصائل الشيعية في سوريا، حيث بدأت تظهر بشكل أكثر وضوحاً فصائل تابعة رسمياً للفصائل الأصل في العراق، بما يعنيه ذلك من علانية القتال إلى جانب قوات النظام السوري بالنسبة لمعظم القوى السياسية والعسكرية الشيعية في العراق، وبالنسبة للحكومة العراقية التي تعمل على تسهيل هذا الضخّ للمقاتلين، إضافة إلى دلائل تشير إلى اشتراكها الفعلي في القتال.



وبينما كان المقاتلون العراقيون واللبنانيون هم النسبة الغالبة ضمن الجنسيات التي تقاتل إلى جانب الحكومة على أساس طائفي، إلا أننا وثّقنا وجود ومقتل مقاتلين من جنسيات مختلفة: أفغانية وباكستانية ويمينية وحتى جنسيات إفريقية. وقد شاركت الميليشيات الشيعية بشكل واضح في العملية العسكرية التي شنتها قوات النظام السوري بدعم من السلاح الجوي الروسي في منتصف تشرين الثاني/ 2016 والتي أسفرت عن السيطرة على أحياء حلب الشرقية وتهجير ما لا يقل عن 240 ألف مدني من سكان حلب.

الاستنتاجات:

لقد ارتكبت قوات النظام السوري جرائم متنوعة من القتل خارج نطاق القانون، إلى العنف الجنسي، والتعذيب، وغير ذلك من الجرائم التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية؛ بسبب منهجيتها وسعة نطاقها معاً. كما ارتكبت جرائم حرب عبر الحصار والقصف العشوائي، وتدمير المنشآت والأبنية، ولم تكتفِ الحكومة السورية بخرق القانون الدولي الإنساني والقانون العرفي، بل طال الخرق قرارات مجلس الأمن، وبشكل خاص القرار رقم 2118 المتعلق بعدم تكرار استخدام الغازات السامة، والقرار رقم 2139، وأيضاً القرار رقم 2042 المتعلق بالإفراج عن المعتقلين، وكل ذلك دون أية محاسبة، بل يحظى ذلك بالشرعية عبر الغطاء الروسي الصيني والصمت الغربي.

باء: القوات الروسية:

آ. القتل خارج نطاق القانون:

بدأت القوات الروسية بمجماتها العسكرية منذ الأربعاء 30/أيلول/ 2015 وقد أعلنت أن ضرباتها تستهدف التنظيمات الإسلامية المتشددة (تنظيم داعش - تنظيم جبهة النصرة - تنظيم جند الأقصى)، لكن ما أظهرته الوقائع أن جميع تصريحات السياسيين الروس كانت غير صحيحة، فالعديد من الهجمات يبدو أنها تعمّدت قتل مدنيين، وتسببت الهجمات بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل 3967 مدنياً بينهم 1042 طفلاً، و684 سيدة في عام 2016.



عصر الثلاثاء 12/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مسجد آغا جق في حي قاضي عسكر بمدينة حلب؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص كانوا داخل المسجد. يخضع الحي حالياً لسيطرة قوات النظام السوري وكان خاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة في تاريخ المجزرة.

الجمعة 22/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حي الدلو في بلدة البوليل بريف دير الزور الشرقي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم طفل وسيدتان، إضافة إلى إصابة قرابة 10 آخرين بجراح.

السبت 23/ كانون الثاني/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مزرعة على طريق بلدة قباسين قرب مدينة الباب بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص من عائلة واحدة، هم سيدة وأطفالها الخمسة.

الأحد 14/ شباط/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ خيمة على أطراف مدينة الحراك شرقي محافظة درعا، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص معظمهم من عائلة واحدة، بينهم طفلتان وسيدة.

الثلاثاء 2/ شباط/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ قرية برج قاعي بريف محافظة حمص، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص (4 أطفال و4 سيدات).

الخميس 11/ آب/ 2016 قصف طائرات ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية بالصواريخ حي الادخار بمدينة الرقة، الخاضع لسيطرة تنظيم داعش؛ ما أدى إلى مقتل 13 مدنياً، بينهم 3 أطفال وسيدة، وإصابة نحو 20 آخرين بجراح.

الخميس 17/ تشرين الثاني/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ بناءً سكنياً وسط بلدة كفر جالس بريف محافظة إدلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 3 أطفال وسيدتان.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

31

الإثنين 5/ كانون الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حارة منصور في الحي الشمالي من مدينة إدلب، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام؛ ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً، بينهم 7 أطفال، و3 سيدات، وإصابة نحو 15 آخرين بجراح.

ب. استهداف الكوادر الطبية:

وثقنا مقتل 39 شخصاً من الكوادر الطبية في هجمات نعتقد أنها روسية منذ 1/ كانون الثاني/ 2016 حتى 31/ كانون الأول/ 2016.

عبد الرحمن عبيد، مساعد جراح، من أبناء مدينة عفرين بمحافظة حلب، يعمل في المشفى الخيري في مدينة عندان بريف محافظة حلب، متزوج، ولديه طفلان، قضى يوم الأربعاء 27/ كانون الثاني/ 2016 إثر قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صواريخ محملة بذخائر عنقودية على مدينة عندان بريف حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة واستهدافها المشفى الخيري فيها.



بتول العلوش، ممرضة، من أبناء حي الثكنة بمدينة الرقة، تعمل في مشفى الطب الحديث في مدينة الرقة، تبلغ من العمر 28 عاماً، متزوجة ولديها طفلان، قضت يوم الأحد 10/ نيسان/ 2016 جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي مشفى الطب الحديث.



snhr

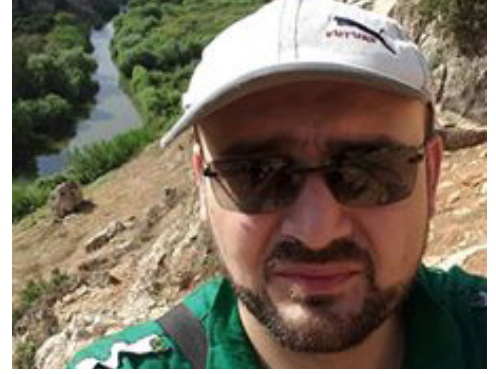


info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

32

محمد وسيم خالد معاز، طبيب أطفال، من أبناء مدينة حلب، من مواليد عام 1980، أعزب، يعمل في قسم الأطفال بمشفى باسل أصلان الميداني (مشفى القدس) في حي السكري بمدينة حلب، توفي يوم الأربعاء 27/ نيسان/ 2016 جراء قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مشفى باسل أصلان الميداني (مشفى القدس) في حي السكري.



ت. استهداف الإعلاميين:

وثقنا مقتل 11 شخصاً من الكوادر الإعلامية في هجمات نعتقد أنها روسية منذ 1/ كانون الثاني/ 2016 حتى 31/ كانون الأول/ 2016.

الإثنين 8/ شباط/ 2016 قضى الناشط الإعلامي زكريا أورفلي جراء إصابته بشظايا صاروخ استقرت في مختلف أنحاء جسده، أثناء تغطيته الإعلامية لقصف الطائرات ثابتة الجناح التي نعتقد أنها روسية لمدينة حريرتان بريف محافظة حلب الشمالي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.



زكريا، المعروف بالنسر السوري أو مازن الحر، عمل سابقاً ناشطاً إعلامياً لدى مركز حلب الإعلامي وشبكة حلب نيوز، وانضمّ مؤخراً إلى حركة فجر إحدى فصائل المعارضة المسلحة كإعلامي، من أبناء مدينة حلب، من مواليد عام 1991، طالب في السنة الثانية بمعهد العلوم السياسية في محافظة دمشق.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

33



الإثنين 11/ تموز/ 2016 قضى الناشط الإعلامي إبراهيم محمد عمر
جراة إصابته بشظايا قنابل عنقودية في البطن والرأس، أثناء تغطيته الإعلامية
لقصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بلدة ترماني بريف محافظة
إدلب، الخاضعة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح
الشام.

إبراهيم، مصور متعاون مع قناة الجزيرة مباشر وعمل سابقاً مراسلاً لشبكة الاتحاد برس، من أبناء بلدة كفر حمرة بريف
محافظة حلب، من مواليد 1978، حاصل على الشهادة الثانوية، متزوج ولديه طفلة.



الإثنين 1/ آب/ 2016 قضى الناشط الإعلامي محمد سيد حسن متأثراً
بشظايا في الرأس وأطرافه العلوية والسفلية، جراء سقوط صاروخ قصفه طيران
ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالقرب منه، أثناء تغطيته الإعلامية لقصف
الطيران الحربي على مدينة الأتارب بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة
فصائل المعارضة المسلحة، يوم الأحد 24/ تموز/ 2016.

محمد، رئيس تحرير صحيفة نأ الإلكترونية ومراسل موقع كلنا شركاء، من أبناء مدينة الأتارب بريف محافظة حلب، من
مواليد عام 1962، حاصل على الشهادة الثانوية، متزوج ولديه أطفال.

ث. الذخائر العنقودية:

توسعت القوات الروسية في استخدام الذخائر العنقودية وخاصة التي تُلقى من الجو كما وثقنا عدة هجمات استخدمت فيها
ذخائر عنقودية روسية تطلق من الأرض.

بلغ عدد الهجمات الموثقة لدينا منذ 1/ كانون الثاني/ 2016 حتى 31/ كانون الأول/ 2016 ما لا يقل عن 149
هجمة.



الإثنين 4/ تموز/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه
روسي صاروخ RBK-500 يحمل ذخائر من نمط AO-
2.5RTM / AO-2.5RT على الأجزاء الشمالية الغربية
من مدينة دارة عزة - بريف حلب الغربي -، الخاضعة لسيطرة فصائل
المعارضة المسلحة؛ تسبب ذلك بإصابة 3 مدنيين.





الأحد 21/ آب/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي صاروخ RBK-500 يحمل ذخائر من نمط AO-2.5RTM / AO-2.5RT على حي سكني غرب مدينة جسر الشغور بريف محافظة إدلب الغربي، تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام.



الأربعاء 26/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بصاروخ RBK-500 يحمل ذخائر من نمط ShOAB-0.5 الجهة الغربية لبلدة المنصورة بريف حلب الغربي والخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

ج. الأسلحة الحارقة:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 73 هجمة بالأسلحة الحارقة من قبل قوات نعتقد أنها روسية منذ 1/ كانون الثاني/ 2016 حتى 31/ كانون الأول/ 2016، معظم هذه الهجمات حصلت في أشهر حزيران وتموز وآب/ 2016.

السبت 11/ حزيران/ 2016 استخدمت طائرات ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية أسلحة حارقة واستهدفت منازل سكنية شرق بلدة قبتان الجبل -الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة- بمحافظة حلب؛ تسبب القصف بإصابة 4 مدنيين.

الإثنين 28/ تشرين الثاني/ 2016 استخدمت طائرات ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية أسلحة حارقة مستهدفة الطريق المؤدي من بلدة معارة الأرتيق إلى بلدة كفر حمرة بمحافظة حلب. تخضع القرية لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.





الأحد 7 / آب / 2016 استخدمت طائرات ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية أسلحة حارقة سقطت في ساحة مدرسة هارون الرشيد في الأجزاء الغربية من مدينة إدلب، تخضع المدينة لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وجبهة فتح الشام.

ح. التهجير والتشريد القسري:

تسببت العمليات العسكرية الروسية بعد أكثر من عام على تدخلها في سوريا في نزوح ما لا يقل عن 2.2 مليون سوري، قرابة 350 ألف في محافظة حلب لوحدها، لأنها المحافظة التي تعرضت لأكبر وأوسع عدد من الهجمات، كما سجلنا حركات نزوح واسعة في مدينة إدلب وعمليات تهجير قسري تسببت بها الهجمات الروسية.

في بداية شباط / 2016 تسببت غارات نعتقد أنها روسية في نزوح عشرات الآلاف من سكان ريف حلب الشمالي إلى المناطق الحدودية مع تركيا.

في بداية آب / 2016 شهدت مدينة سراقب في محافظة إدلب نزوح ما لا يقل عن 1800 عائلة بعد هجمات مكثفة نعتقد أنها روسية على المدينة عقب إسقاط مقاتلة روسية.

في منتصف تشرين الثاني / 2016 نزح آلاف المدنيين من أحياء حلب الشرقية - بعضهم إلى مناطق تسيطر عليها قوات النظام السوري وبعضهم إلى مناطق تسيطر عليها قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في حين تم إجلاء ما لا يقل عن 45 ألف مدني - عبر اتفاق بين النظام الروسي وفصائل المعارضة المسلحة - إلى ريف حلب الغربي.



صور تظهر مدنيي أحياء حلب الشرقية أثناء نزوحهم منها نهاية عام 2016



الاستنتاجات:

إن القوات الروسية خرقت بشكل لا يقبل التشكيك قرار مجلس الأمن رقم 2139 وايضا القرار 2254 وذلك عبر عمليات القصف العشوائي، إضافة إلى انتهاك العديد من بنود القانون الإنساني الدولي مرتكبة عشرات الجرائم التي ترقى إلى جرائم حرب عبر عمليات القصف العشوائي عديم التمييز والغير متناسب في حجم القوة المفرطة.

جيم: انتهاكات قوات الإدارة الذاتية الكردية:

1. القتل خارج نطاق القانون:

انضمت القوات الكردية إلى الجهات الفاعلة الرئيسة في سوريا منذ تموز/ 2012 حينما ظهرت قوات حماية الشعب "الجناح المسلح لحزب الاتحاد الديمقراطي" وانضمَّ الحزب وقواته فيما بعد إلى قوات الإدارة الذاتية الكردية، التي أعلن عن تأسيسها في كانون الثاني/ 2014، وسيطرت على بعض المناطق في شمال سوريا وشرقها، ويشكل حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وقواته النواة الرئيسة لما أُطلق عليه لاحقاً اسم الإدارة الذاتية، وهو الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني. وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016، مقتل 146 مدنياً، بينهم 24 طفلاً، و23 سيدة على يد قوات الإدارة الذاتية. من بين الضحايا 68 شخصاً قضا برصاص قناص بينهم 10 أطفال، و13 سيدة. الأحد 14/ آب/ 2016 قضت السيدة رعات الحميدي المواس برصاص قناص قوات الإدارة الذاتية قبل سيطرة الأخيرة على مدينة منبج. الطفلة عدلة قدور المجيد الجدریات، تبلغ من العمر 9 أعوام، قضت يوم الجمعة 18/ آذار/ 2016 برصاص قناص قوات الإدارة الذاتية المتمركز فوق خزان مياه قرية الفاطسة في الرقة.

2. الاعتقال والاختفاء القسري:

استمرت قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي – فرع حزب العمال الكردستاني) بعمليات الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري في المناطق الخاضعة لسيطرتها، واستهدفت عمليات الاعتقال التعسفي النشطاء السياسيين والإعلاميين المعارضين لسياساته وحمل بعضها طابعاً عرقياً، كما قامت قوات الإدارة الذاتية بعمليات اعتقال موسعة بهدف التجنيد القسري، اعتقلت عبرها المدنيين ولم تستثني الأطفال فوق سن 14 عاماً والسيدات كذلك. في عام 2016 تركزت عمليات الاعتقال التعسفي في منطقة عفرين بريف محافظة حلب، ومدن القامشلي وعامودا في ريف



محافظة الحسكة، والمناطق التي سيطرت عليها قوات الإدارة في ريف حلب الشمالي. وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال قوات الإدارة الذاتية ما لا يقل عن 673 شخصاً بينهم 55 طفلاً، و33 سيدة، منذ مطلع عام 2016 حتى نهاية كانون الأول/ 2016.

الناشط الإعلامي روني محمد بكجي، من محافظة الحسكة، ناشط إعلامي ومراسل موقع يكتي ميديا في محافظة الحسكة، يوم الإثنين 11/ نيسان/ 2016 اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لقوات الإدارة الذاتية الكردية لدى خروجه من إحدى الكنائس في مدينة المالكية بريف محافظة الحسكة، ذلك بعد قيامه بتغطية ندوة حول السلم الأهلي أقيمت في الكنيسة، أفرج عنه في اليوم نفسه بعد تعرضه للضرب المبرح؛ ما اضطره إلى تلقي العلاج في مشفى المالكية بمحافظة الحسكة.



الناشط السياسي عبد الوهاب محمد، من مدينة عامودا بريف محافظة الحسكة، رئيس محلية المجلس الوطني الكردي وعضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكردستاني فرع سوريا، اعتقلته قوات الإدارة الذاتية من مكان وجوده في مدينة عامودا بريف محافظة الحسكة، واقتادته إلى جهة مجهولة في 13/ تشرين الثاني.

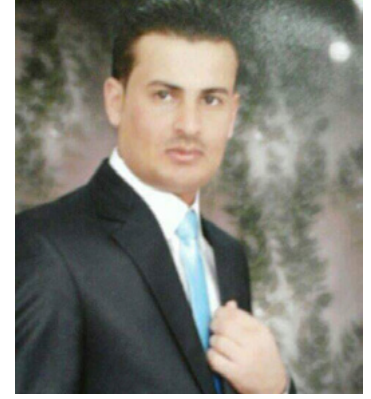


2. التعذيب داخل مراكز الاحتجاز:

تقوم قوات الإدارة الذاتية الكردية في مراكز احتجازها باستخدام الضرب المؤذي على الرأس وتكسير العظام بواسطة سلاح الكلاشنكوف أو عصا معدنية، بشكل رئيس أثناء التحقيق مع المعتقلين والمختطفين لديها، كما أنّ الناجين من الاعتقال من مراكز احتجازها تحدّثوا للشبكة السورية لحقوق الإنسان عن استخدامها للعضّ والصّعق بالكهرباء والتحرّش الجنسي وابتزاز المحتجزين لديها جنسياً.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 6 أشخاص بينهم سيدة بسبب التعذيب في مراكز الاحتجاز التابعة لقوات الإدارة الذاتية في عام 2016.





المحامي ناصر الناجي العبد، من بلدة كريفاتي الشرايين بريف محافظة الحسكة، اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية من مكان وجوده في مدينة الحسكة في تشرين الثاني/ 2015، وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب في 31/ كانون الثاني/ 2016 داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة لقوات الإدارة الذاتية.

مؤيد موسى الكلاح، من قرية البهيرة بريف محافظة الحسكة، اعتقلته قوات الإدارة الذاتية من مكان وجوده في بلدة البهيرة بريف محافظة الحسكة؛ على خلفية تواجده في مكان قريب من موقع انفجار عبوة ناسفة ونسبت إليه تهمة وضع العبوة المتفجرة في المكان، ويوم الثلاثاء 9/ آب/ 2016 حصلنا على معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز التابعة للإدارة الذاتية بمحافظة الحسكة.

الاستنتاجات:

انتهكت قوات الادارة الذاتية الكردية العديد من الحقوق الأساسية كالحق في الحياة، كما مارست العديد من الانتهاكات كالتعذيب، والإخفاء القسري، وهي كلها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى العديد من جرائم الحرب عبر عمليات القصف عديم التمييز، وعمليات التهجير والسلب والخطف والتعذيب.



دال: الانتهاكات على يد التنظيمات الإسلامية المتشددة:

1. تنظيم داعش:

أ- القتل خارج نطاق القانون:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016، قتل تنظيم داعش 1510 مدنياً، بينهم 258 طفلاً، و213 سيدة.

الإثنين 25/ كانون الثاني/ 2016 قصفت مدفعية تنظيم داعش قذائف هاون عدة على منطقة دار الألسن في حي القصور بمدينة دير الزور، الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، بينهم طفل و5 سيدات، وإصابة 10 آخرين بجراح.

الإثنين 23/ أيار/ 2016 أقدم تنظيم داعش على تفجير سيارتين مفخختين داخل "كراج طرطوس" في محافظة طرطوس، الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري؛ ما أدى إلى مقتل 26 مدنياً، بينهم 5 أطفال، و4 سيدات، وإصابة قرابة 50 شخص بجراح.



الثلاثاء 5/ تموز/ 2016 قتل تنظيم داعش 5 مدنيين ذبحاً بالسكين أمام محلات الفيصل بالقرب من دوار الدلة بمدينة الرقة، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، بتهمة العمالة لقوات التحالف الدولي.

الإثنين 3/ تشرين الأول/ 2016 قام أحد عناصر تنظيم داعش بتفجير نفسه بواسطة سترة ناسفة كان يرتديها داخل صالة السنابل للأفراح في بلدة صفيا بريف محافظة الحسكة الشمالي، الخاضعة لسيطرة قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني)؛ ما تسبب في مقتل 35 مدنياً، بينهم 10 أطفال، وإصابة نحو 60 آخرين بجراح.



ب- الاعتقال والاختفاء القسري والتعذيب:

استمر تنظيم داعش في عام 2016 بسياسة الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري بحق المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرته، استهدفت عمليات الاعتقال بشكل رئيس المدنيين المخالفين لتعليمات التنظيم في اللباس الشرعي وعمليات الصرافة ورؤاد مقاهي الإنترنت وأصحابها والأشخاص الذين تربطهم صلات قرى بأفراد من فصائل المعارضة المسلحة، كما قام التنظيم بعمليات اعتقال موسعة استهدفت المدنيين الفارين من مناطق سيطرته؛ وذلك من خلال نصب الكمائن ونقاط التفتيش في المناطق المتاخمة لمناطق سيطرة فصائل المعارضة المسلحة في أرياف محافظة حلب.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016 اعتقال تنظيم داعش ما لا يقل عن 1419 شخصاً، بينهم 103 أطفال، و50 سيادة.

براء العسالي، من حي العسالي في مدينة دمشق، ناشط إعلامي في تسيقية حي العسالي الدمشقي وعضو في لجنة المصالحة في الحي، في يوم الإثنين 12/ آب/ 2016 اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم داعش إثر مداهمة مكان إقامته في حي العسالي بمدينة دمشق، أفرج عنه في اليوم نفسه بعد تعرّضه للضرب المبرح والتعذيب ونقله إلى أحد المشافي في مدينة دمشق لتلقي العلاج.

إيهاب السلطي، من حي العسالي في مدينة دمشق، مقاتل في صفوف المعارضة المسلحة وعضو في لجنة المصالحة في حي العسالي، يوم الإثنين 12/ آب/ 2016 اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم داعش؛ إثر مداهمة مكان إقامته في حي العسالي، ما يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

يكاد يتبع تنظيم داعش أساليب التعذيب الجسدية والنفسية نفسها التي يستخدمها النظام السوري وابتكر التنظيم أساليب تعذيب جديدة في مراكز احتجازه وقمنا باستعراضها في تقرير منفصل، وتتنوع أساليب التعذيب بحسب التّهم، ما بين المعتقلين المحتجزين لأسباب تتعلق بمخالفتهم التعاليم التي يفرضها التنظيم، والمحتجزين المتهمين بمعارضة التنظيم كالأفراد العسكريين في فصائل المعارضة المسلحة والنشطاء الإعلاميين والحقوقيين والعمالين في منظمات أجنبية، حيث يتعرض الفريق الثاني لأساليب تعذيب أشد قسوة .

وقد سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 8 أشخاص بسبب التعذيب على يد تنظيم داعش في عام 2016. حيدر المذري، من بلدة حويجة البومصعة بريف محافظة دير الزور، في 7/ تشرين الثاني/ 2016، وردتنا معلومات تؤكد وفاته بسبب التعذيب في أحد مراكز الاحتجاز التابعة لتنظيم داعش في محافظة دير الزور، وتم تسليم جثمانه لذويه.



ت- استهداف الكوادر الطبية:

وثقنا مقتل 18 شخصاً من الكوادر الطبية على يد تنظيم داعش في عام 2016. منى السالم، طبيبة أسنان، من أبناء مدينة منبج بريف محافظة حلب الشرقي، مواليد عام 1981، متزوجة ولديها طفل، توفيت يوم الثلاثاء 9/ آب/ 2016 مع زوجها وطفلتها جراء انفجار لغم أرضي زرعه تنظيم داعش في محيط محطة العجلاني للمحروقات جنوب مدينة منبج، قبل انسحابه من المدينة وسيطرة قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني) عليها.

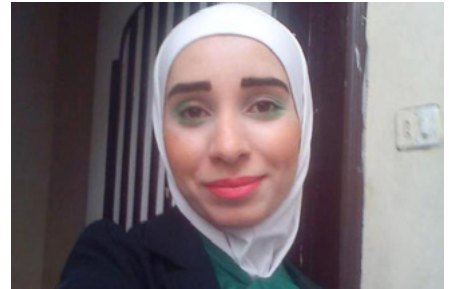
جميل حبيب علي، طبيب جراح، من أبناء ناحية حرف المسيطرة التابعة لمدينة القرداحة بريف محافظة اللاذقية، يعمل في المشفى الوطني بمدينة جبلة، توفي يوم الإثنين 23/ أيار/ 2016 جراء قيام انتحاري من تنظيم داعش بتفجير نفسه بواسطة حزام ناسف كان يرتديه داخل قسم الإسعاف في المشفى الوطني بمدينة جبلة في ريف محافظة اللاذقية.



ث- استهداف الكوادر الإعلامية:

وثقنا مقتل 20 شخص من الكوادر الإعلامية على يد تنظيم داعش في عام 2016 السبت 2/ كانون الثاني/ 2016 أبلغ أحد قادة تنظيم داعش في مدينة الرقة ذوي الناشطة الإعلامية رقية حسن محمد أن التنظيم قتلها بتهمة العمالة والتواصل مع المرتدين في وقت سابق، الجدير بالذكر أن التنظيم قام باعتقال رقية في 11/ آب/ 2015.

رقية المعروفة بنيسان إبراهيم، ناشطة إعلامية مستقلة، من أبناء مدينة عين العرب بريف محافظة حلب، تبلغ من العمر 31 عاماً، حاصلة على شهادة بكالوريوس في الفلسفة من جامعة حلب.



ج- التضييق على السكان:

فرض تنظيم داعش في المناطق المدنية التي خضعت لسيطرته قوانين تمييزية، وشرع عقوبات لكل من يخالفها، فبعد سيطرته على مدينة الرقة وريفها بالكامل، أصدر بياناً في 20/ كانون الثاني/ 2014، يتضمن في بنوده تعليمات تمس حياة الناس وخصوصياتهم، فيما يتعلق بمعيشتهم وحركتهم في المدينة، وحتى اللباس، ولم يقتصر هذا على الرقة فقط، وإنما شمل جميع المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم، وفرض مناهج محددة في العملية التعليمية.

حيث منع التنظيم النساء من التجول إلا بلباس معين (عباءة فضفاضة، حجاب، نقاب، وقفازات)، كما فرض على النساء عدم الخروج إلا برفقة "محرم"، أي زوجها أو من يحرم عليها الزواج منه، وحذر من أن أي خرق للبيان ستم المعاقبة عليه.

ح: الهجمات غير المشروعة:

الأسلحة الكيماوية:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استخدام تنظيم داعش السلاح الكيماوي مرة واحدة في عام 2016 في 16/ آب في بلدة أرشاف التابعة لمدينة مارع في محافظة حلب، والتي تسيطر عليها فصائل المعارضة المسلحة؛ حيث استهدف عناصر تنظيم داعش محيط مبنى البريد ومحيط السوق بسبعة قذائف مُحملة بغازات سامة؛ ما أدى إلى إصابة 8 أشخاص.

2 - تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً):

أ. القتل خارج نطاق القانون:

سجلنا في عام 2016، قتل تنظيم جبهة فتح الشام 18 مدنياً، بينهم سيدة. محمد عبد الستار عبيد، من أبناء مدينة سراقب بإدلب، يبلغ من العمر 22 عاماً، أعدمه عناصر جبهة فتح الشام رمية بالرصاص في ساحة سلقين بريف إدلب؛ بتهمة الكفر وسب الرسول محمد.

ب. الاعتقال والاختفاء القسري:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016 اعتقال تنظيم جبهة فتح الشام ما لا يقل عن 234 شخصاً، بينهم 16 طفلاً، أغلب الاعتقالات الموثقة كانت في محافظتي إدلب ودرعا واستهدفت النشطاء الإعلاميين وعناصر ينتمون إلى فصائل المعارضة المسلحة الأخرى، كما قام تنظيم جبهة فتح الشام بعمليات إعدام جماعية استهدفت عناصر فصائل المعارضة المسلحة بشكل خاص في محافظة درعا. وقد سجلنا مقتل 4 أشخاص بسبب التعذيب.



هشام العمر، من بلدة النقيب بريف محافظة إدلب، قيادي سابق في فصيل ألوية الأنصار وهي إحدى فصائل المعارضة المسلحة، يوم السبت 30/ تموز/ 2016 اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لتنظيم جبهة النصرة إثر مدهامة مكان إقامته في قرية النقيب، ما يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

الاستنتاجات:

انتهكت التنظيمات الإسلامية المتشددة العديد من الحقوق الأساسية كالحق في الحياة، كما مارست العديد من الانتهاكات كالتعذيب، والإخفاء القسري، وهي كلها ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى العديد من جرائم الحرب عبر عمليات القصف عديم التمييز، وعمليات التهجير والسلب والختف والتعذيب.

هاء: الانتهاكات المرتكبة من قبل بعض فصائل المعارضة المسلحة:

آ. القتل خارج نطاق القانون:

ارتكبت العديد من الفصائل المسلحة المعارضة للحكومة السورية انتهاكات عديدة، تمثلت في عمليات القصف العشوائي وبشكل رئيس بقذائف الهاون على المناطق التي تخضع لسيطرة قوات النظام السوري، وهذا تسبب في مقتل عدد كبير من الأهالي المدنيين، بشكل رئيس في أحياء دمشق وحلب، فقد سجلنا في عام 2016 مقتل 1048 مدنياً، على يد فصائل المعارضة المسلحة، بينهم 289 طفلاً، و210 سيدات.

الأحد 24/ تموز/ 2016 سقطت عدة قذائف هاون على مطعم قمر الشام في حي القيمرية بمدينة دمشق، الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري، مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة الغوطة الشرقية، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين، بينهم طفلان و4 سيدات، وإصابة نحو 26 آخرين بجراح.



ظهر الخميس 27/ تشرين الأول/ 2016 سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع قرب مدرسة الوطنية في حي الشهباء بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري، مصدرها مدفعية متمركزة في حي بستان القصر - الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة-؛ ما تسبب بمقتل 6 أطفال دفعة واحدة.



صباح الأحد 20/ تشرين الثاني/ 2016 سقطت صواريخ عدة على مدرسة الفرقان المحدث في حي الفرقان بمدينة حلب، الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري، مصدرها راجمة صواريخ متمركزة في بلدة المنصورة بريف محافظة حلب، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى مقتل 8 أطفال دفعة واحدة.

ب. الاعتقال والاختفاء القسري والتعذيب:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اعتقال فصائل المعارضة المسلحة في عام 2016 ما لا يقل عن 178 شخصاً، بينهم 6 أطفال وسيدتان.

تركزت عمليات الاعتقال التي قامت بها فصائل المعارضة المسلحة في مناطق محافظة ريف دمشق الخاضعة لسيطرتها، واستهدفت نشاط العمل المدني وعناصر ينتمون إلى فصائل معارضة مسلحة أخرى، كما قامت بعمليات اعتقال جماعي أثناء هجمات نفذتها على مناطق خاضعة لسيطرة النظام السوري في ريف حماة بهدف إجراء صفقات تبادل للأسرى مع قوات النظام.

في منتصف أيار 2016 شنت غرفة عمليات فتح حمص التي ينتمي إليها عدد من فصائل المعارضة المسلحة في محافظة حمص هجوماً على قرية الزارة بريف محافظة حماة، سيطرت هذه الفصائل على القرية قرابة 48 ساعة اعتقلت أثناءها ما لا يقل عن 46 شخصاً، بينهم 8 أطفال، و11 سيدة.

عبد الله صطيفان، ناشط إعلامي مستقل، يوم الخميس 4/ آب/ 2016 اعتقلته عناصر مسلحة تابعة لفصيل حركة أحرار الشام وهي إحدى فصائل المعارضة السورية المسلحة بتهمة التعاطف والترويج لتنظيم داعش، ذلك لدى مروره من نقطة تفتيش تابعة لها في مدينة بنش بريف محافظة إدلب، نُقل بعدها إلى سجن مدينة بنش التابع لحركة أحرار الشام، وأُفرج عنه يوم الإثنين 8/ آب/ 2016.



الشيخ أحمد محمود فتوح، من حي الكلاسة بمدينة حلب، تولى عام 1992، قائد تشكيل ألوية النصر - أحد فصائل المعارضة المسلحة - في محافظة حلب، في 6 حزيران / 2016 اعتقلته عناصر مسلحة تنتمي للجهة الشامية - أحد فصائل المعارضة المسلحة - من مكان وجوده في ريف محافظة حلب الشمالي، ما يزال مصيره مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهله أيضاً.

سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 10 أشخاص بينهم طفل بسبب التعذيب في سجون فصائل المعارضة المسلحة في عام 2016
رامز صلاح عيش، طفل، من أبناء حي برزة بمحافظة دمشق، يبلغ من العمر 17 عاماً، اعتقله اللواء الأول وهو أحد فصائل المعارضة المسلحة بتهمة السرقة، الخميس 3 آذار / 2016 تم تسليم جثمانه لذويه وعلى جسده آثار تعذيب واضحة.



ج. استهداف الكوادر الطبية:

وثقنا مقتل 7 أشخاص من الكوادر الطبية على يد فصائل المعارضة المسلحة في عام 2016

فاضل إدريس، صيدلاني، من أبناء مدينة حلب، من مواليد عام 1979، يعمل مديراً لمعمل الشفاء للصناعات الدوائية، متزوج ولديه طفلان، توفي يوم الأحد 10 / تموز / 2016 مع زوجته وطفله جراء سقوط قذيفة صاروخية على سيارته في منطقة الحي الأول بحي الحمدانية في مدينة حلب، مصدرها مدفعية متمركزة في حي الراشدين الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.



شاهد رشيد الجميان، طبيب جراحة عامة، من أبناء حي الحميدية بمدينة دير الزور، من مواليد عام 1972، يعمل **طبيباً جراحاً** في أحد مشافي حي الشيخ مقصود بمدينة حلب، متزوج ولديه طفل، توفي يوم الأربعاء 7 / أيلول / 2016 جراء سقوط عدة قذائف صاروخية محلية الصنع على حي الشيخ مقصود، الذي تتمركز فيه قوات وآليات عسكرية تابعة لقوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني)،



مصدرها مدفعية متمركزة في حي المشهد - الخاضع حالياً لسيطرة قوات النظام وكان خاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة-، تسببت إحدى الشظايا التي أصابته في صدره بنزيف أدى إلى وفاته.

2. استهداف الكوادر الإعلامية:

وثقنا مقتل 8 أشخاص من الكوادر الإعلامية على يد فصائل المعارضة المسلحة في عام 2016 السبت 6/ شباط/ 2016 قضى الناشط الإعلامي علي يوسف داشو جراء إصابته برصاص فصائل المعارضة المسلحة أثناء تغطيته الاشتباكات بين قوات النظام وفصائل المعارضة المسلحة في بلدة رتيان بريف محافظة حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري.

علي، الملقب بالحاج عماد، إعلامي ومصور حربي لحزب الله اللبناني، من أبناء مدينة تَبَل بريف محافظة حلب، من مواليد عام 1996، طالب جامعي في المعهد التقني الطبي في جامعة اللاذقية.

الاستنتاجات:

توثق الحالات السابقة وغيرها ارتكاب عدد من الفصائل جرائم ترقى إلى جرائم حرب، عبر عمليات القتل عن طريق القصف العشوائي عديم التمييز، كما مارست بعض مجموعات المعارضة عمليات تعذيب بحق محتجزين لديها، وقامت بعض الفصائل المسلحة بعمليات نهب وسرقات واسعة في مناطق متفرقة.



واو: انتهاكات قوات التحالف الدولي:

بدأت قوات التحالف الدولي حملتها العسكرية الموجهة ضد تنظيم داعش يوم الثلاثاء 23/ أيلول/ 2014، وشنت غارات عديدة على محافظات الرقة ودير الزور وإدلب، خلفت هذه الهجمات بحسب ما سجلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016 مقتل 537 مدنياً، بينهم 158 طفلاً، و98 سيدة على يد قوات التحالف الدولي. الجمعة 26/ شباط/ 2016 شنّ طيران التحالف الدولي ثابت الجناح غارتين بالصواريخ على قرية عين العروس الواقعة على بعد 3 كم جنوب مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي والخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية، تسببت إحدى الغارتين في مقتل 11 شخصاً، معظمهم من عائلة واحدة، بينهم طفلان و5 سيدات، تسببت الغارتان في ذلك اليوم بمقتل 15 شخصاً، بينهم 3 أطفال، و6 سيدات.

صباح الخميس 28/ تموز/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي ثابت الجناح بالصواريخ المحال التجارية في محيط مسجد الغندورة في بلدة الغندورة التابعة لمدينة جرابلس بريف محافظة حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وكانت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة؛ ما أدى إلى مقتل 22 مدنياً، بينهم 3 أطفال وسيدة.

الجمعة 9/ كانون الأول/ 2016 قصف طيران التحالف الدولي ثابت الجناح بالصواريخ قرية معزيلة بريف محافظة الرقة الشمالي، الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، ما أدى إلى مقتل 18 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و3 سيدات.

الاستنتاجات:

إن دول التحالف تتحمل مسؤولية الانتهاكات التي وقعت منذ بدء الهجمات فعمليات القصف العشوائي الغير متناسب تُعتبر خرقاً واضحاً للقانون الإنساني الدولي، وإن جرائم القتل العشوائي ترقى إلى جرائم حرب.



زاي: انتهاكات من قبل أطراف أخرى:

يتضمّن توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان لضحايا عام 2016، العديد من التصنيفات، كضحايا التفجيرات التي لم نحدد مرتكبيها، وضحايا جراء نيران مجهولة المصدر، وضحايا الألغام مجهولة المصدر، وضحايا الغرق، والضحايا الذين قضاوا على يد القوات الأردنية، واللبنانية، والتركية. ضمن هذا التصنيف سجلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ما لا يقل عن 951 مدنياً، بينهم 168 طفلاً، و96 سيدة بينهم شخص بسبب التعذيب.

صباح الأحد 28/ آب / 2016 قصف الطيران التركي ثابت الجناح بالصواريخ الأطراف الشرقية من قرية الصريصات جنوب مدينة جرابلس بريف محافظة حلب الشرقي، التي تتمركز فيها قوات وآليات عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية؛ ما تسبب في مقتل 24 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 6 أطفال، و6 سيدات.

- تميّز عام 2016 بالانتشار الواسع لعمليات الاعتقال بدافع الابتزاز المادي أو بدوافع طائفية أو عرقية، وبشكل خاص في المناطق الغير مستقرة أمنياً، التي لا تخضع لسيطرة جهة معينة أو المناطق المتنازع عليها من عدة أطراف، وهذا الأمر تسبب في نشوء ميليشيات مسلحة محلية لا تتبع جهة محددة، تقوم بعمليات اعتقال موسعة عبر كمائن على الطرق العامة، وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في عام 2016 اختطاف هذه الجهات ما لا يقل عن 2419 مدنياً، بينهم 413 طفلاً، و289 سيدة.

السيدة زهرة وائل بسلات، من مدينة دمشق، تبلغ من العمر 27 عاماً، يوم الجمعة 16/ أيلول / 2016، تعرضت للاختفاء القسري من قبل مجهولين أثناء وجودها في حي برزة البلد بمدينة دمشق، ما يزال مصيرها مجهولاً بالنسبة للشبكة السورية لحقوق الإنسان ولأهلها أيضاً.

الممرض سجيح صالح، من محافظة السويداء، ممرض في مستشفى منطقة شهباء بمحافظة السويداء، يوم السبت 5/ تشرين الثاني / 2016 قام مسلحون مجهولون بإطلاق النار على سيارة الإسعاف التي كانت تُقلّه واختطافه لدى مروره على الطريق الواصل بين قريتي لاهثة والمتونة بريف محافظة السويداء، أفرج عنه يوم السبت 25/ تشرين الثاني / 2016 بعد دفع ذويه فدية مالية كبيرة.



خامساً: التوصيات:

إلى الأمم المتحدة:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان وباعتبارها عضو في التحالف الدولي من أجل تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)، تُكرر الطلب بإيجاد السبل المناسبة لحماية المدنيين من الانتهاكات اليومية المتكررة من أي طرف كان، وبشكل رئيس من النظام السوري باعتباره المرتكب الأكبر لما يزيد عن 92% من مجموع الانتهاكات، تليه التنظيمات الإسلامية المتشددة.

إلى مجلس الأمن:

أن يُطبّق قراراته التي أصدرها حول سوريا بما فيها بيان جنيف 1، لأن حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية مسؤوليته المباشرة، واستخدام جميع الإجراءات الضرورية لتحديد المدنيين في سوريا، وفكّ الحصار عن المناطق المحاصرة، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، وإيقاف استخدام الأسلحة الكيميائية، وكل ذلك وردّ في قرارات خاصة بسوريا، لكنّ التطبيق على أرض الواقع لم يتغير قبل وبعد هذه القرارات، واستمرت وتيرة الانتهاكات منذ آذار/ 2011 على حالها تقريباً.

إلى دول العالم:

ضرورة مساندة الشعب السوري في المحنة الفوق اعتيادية التي يمرُّ فيها على جميع المستويات، وممارسة الضغط على مجلس الأمن من أجل القيام بتحرك عاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. إصدار بيانات واضحة برفض جميع المتورطين بانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، ورفض استقبالهم تحت أي ظرف كان. الطلب من مجلس الأمن إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية منذ الآن وليس بعد انتهاء النزاع.

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير لأهالي الضحايا وأقربائهم ولجميع النشطاء الإعلاميين من كافة المجالات، الذين لولا مساهماتهم وتعاونهم معنا لما تمكنا من إنجاز هذا التقرير على هذا المستوى، وخالص العزاء لأسر الضحايا.



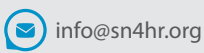
snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

51



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

